المجموعة الشتملة علی

١٩٠

يحتوي
جامع الاحاديث
مصادقة الاخوان
المسائل الرازيات
[illegible]

تشتمل هذه المجموعة على

كتاب جامع الاحاديث للشيخ الجليل ابي محمد
جعفر بن علي القمي نزيل الري
وكتاب مصادقة الاخوان للشيخ الصدوق ابن بابويه القمي
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى [illegible]
والمسائل الرازيات للسيد الاجل الشريف المرتضى [illegible]
وكتاب عمل اليوم والليلة لشيخ الطائفة ابي جعفر محمد
[illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين **وبعد** فقد سئلتنا دام
عزك ان اجمع لك طرفا مما سمعت في مجلس المذاكرة من الفاظ رسول الله صلى الله عليه
واله على حروف المعجم فاجبتك الى ملتمسك تقربا الى الله تعالى والى نجيبه وجعلته مختصرا
وحذفت اسانيدها الا الاسناد الاول كل باب منه ليكون اقرب الى الفهم وبالله
استعين وعليه اتوكل واليه انيب **حرف الالف قال** الشيخ الفقيه ابو محمد جعفر بن
احمد بن علي القمي نزيل الري حدثنا احمد بن علويه قال حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن
الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن جعفر عن عبد الله بن القسم عن جميل بن
دراج عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال **قال** رسول الله صلى الله
عليه واله اطلبوا العلم في يوم خميس فانه ميسر **وقال** اف لكل مسلم لا يجعل في كل جمعة
يوما يتفقه فيه امر دينه ويسئل عن دينه **وقال** اغد عالما او متعلما واياك ان تكون
لاهيا متلذذا **وقال** ان العالم والمتعلم في الاجر سواء يأتيان يوم القيمة كفرسي
رهان **وقال** اربعون حديثا يستظهر بها الرجل في حبنا اهل البيت خير من اربعين
الف دينار يتصدق به واعطاه الله بكل حديث ثواب نبي وكان له بكل حرف
نور يوم القيمة **وقال** اهل كلام الصادقين واهل المعرفة على علل ثلث فرض
امر الله

امر الله به ونهى عنه لا يسع الناس جهله ولا يقبل من اهل التقصير وفرض ندب
الله اليه العباد ليبلوا بعضهم ويزين في تركه وبنقصان عرف الله العباد ذلك انما
خالفوا وقصروا في المعرفة لاهل الحق والخضوع لامرهم **وقال** امحوا القران باطن
ما تقف عليه **وقال** اقامة حد خير من مطر اربعين صباحا **وقال** اياكم
والدين فانه شين للدين **وقال** اياك والدين فانه هم بالليل وذل بالنهار
وقال امام القوم وفدهم الى الله فقدموا افضلكم **وقال** اياكم وابواب
السلطان وحواشيها فان اقربكم من ابوابها ابعدكم من الله **وقال** افضل عرى
الاسلام الحب في الله والبغض في الله **وقال** اقتلوا المشركين واستحيوا شرخهم يعني
النساء والصبيان والشباب **وقال** اسماع الاصم من الصدقة **وقال** اياكم وتزويج
الحمقاء فان صحبتها بلاء وولدها ضياع **وقال** ادنى ما يكون الله لعبده اذا صار
وحيدا **وقال** اكثر ما يلج به امتي الجنة التقوى وحسن الخلق **وقال** اسعد الناس
بهذا الدين فارس **وقال** اقيلوا الكرام عثراتهم **وقال** اخبر تقله **وقال** اكمل
المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا **وقال** اياكم ومخالطة السلطان فانه ذهاب الدين و
اياكم ومعونته فانكم لا تحمدون امره واياكم والظلم فانه يخرب قلوبكم كما يخرب البلد
وقال اثردوا ولو بالماء **وقال** اياكم وما تعتذرون منه **وقال** ارض
لاخيك ما ترضاه لنفسك **وقال** اياك وما يسوء الاذن **وقيل له** اوصني
فقال اعلم واعمل **وقال** اكرم من اكرمك وان كان عبدا حبشيا واهن من
اهانك وان كان حرا قرشيا **حرف الباء** حدثنا اسمعيل بن احمد بن

الدياجي قال حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث قال حدثني موسى بن اسمعيل بن
موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله بئس العبد القاذ بئس العبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر باخر
ان اوتي اخوه المسلم خيرا حسده وان ابتلي خذله بئس العبد عبدا ولد نطفة ثم
يعود جيفة ثم لا يدري ما يفعل به بين ذلك بئس العبد عبد خلق للعبادة فالهته
العاجلة عن الاجلة بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد
عبد عتا وبغى ونسي الاله بئس العبد عبد له رغب يذله بئس العون على الدين
قلب نخيب وبطن رغيب بئس القوم قوم لا يامرون بالمعروف ولا ينهون
عن المنكر بئس القوم قوم لا يقومون بالقسط بئس القوم قوم يكون الطلاق عندهم
اوثق عهد الله بئس القوم قوم جعلوا طاعة امامهم دون طاعة الله بئس القوم قوم
يختلبون الدنيا بالدين بئس القوم قوم يستحلون المحارم بالشبهات وقال حضرت
البيت للنحر يختار منه المعروف البركة اسرع الى البيت من الشفرة في سنام البعير وقال
بشر المستضعفين المتهجدين من بعدي بالجنة وقال بعثت والساعة كهاتين
وارسل باصبعه المسبحة والوسطى وقال بعثت والساعة كفرسي رهان و
قال بر اباك وان سافرت في ذلك سنتين وقال بروا اباءكم يبركم ابناؤكم
وقال البئر جبار وجرح العجماء جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس و
قال بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله تعالى وقال بشر المشائين
في الظلم بنور تام يوم القيمة وقال البنفسج والورد والنرجس عرق ابنا

ابراهيم

الركاز الكنز

ابراهيم في نار نمرود وقال البحر طهور ماؤه حل ميتته وقال البكاء من خشية
نجاة من النار وقال باكروا بالصدقة فان البلايا لا يتخطاها حدثنا
حدثني القاسم بن علي العلوي قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد الادمي
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله التعزية تورث
الجنة وقال التودد الى الناس نصف العقل والرفق نصف العيش وما عال
امرء اقتصد وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر
يملأ ما بين السماء والارض وقال التودد لاهل البيت بركة وقال تمسحوا
بالارض فانها امكم وهي برة بكم وقال تجافوا عن ذنب السخي فان الله تعالى اخذ
بيده كلما عثر وقال تربوا الكتاب فانه انجح له وقال ترك الخلال يوهن
الاسنان وقال تعملون وتعرض اعمالكم ويوشك ان العورات لن تواري فمن
سره ود محرمهم وقال ترقعوا الزرق فان فيهن يمنا وقال تزوجوا الايامى
فان الله يحسن لهم في اخلاقهم ويوسع لهم في ارزاقهم ويزيدهم في مروءاتهم وقال
تزوجوا الابكار فانهن اعذب افواها وارق رحاما واسرع تعلما وانشف للولد
وقال تزاوروا ولا تجاوروا وتهادوا فان الهدية تسل السخيمة وقال
تهادوا فان الهدية تذهب بالغل وتصافحوا فان المصافحة تذهب بالسخيمة وقال
تعاهدوا اكبادكم فانه لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وقال تختموا
بالعقيق فانه لا يصيب احدكم شر ما دام ذلك عليه وقال تحل الصدقة لمن

السخيمة الحقد

لرب الدار والخادم وقال ع تعلموا انه ليس شيء ابغض الى الملائكة اهم من ان يروا بين
اسنان العبد طعاما وقال ع تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة وقال ع تداووا فان
الله لم ينزل داء الا وقد انزل دواء له وقال ع تمسك بالطاعة اذا اخفت الناس
وقال ع تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وقال ع تهادوا
تزدادوا حبا وقال ع تعلموا الصمت ثم الحلم ثم العلم ثم العمل به ثم انشروا وقال تعلموا
العلم وعلموه الناس وتعلموا القرآن وعلموه الناس فاني امرء مقبوض وانه سيقبض العلم
وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا تجدان احدا يفصل بينهما وقال تواضع
من فعل الله وقال ع التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقال ع تصدقوا فان الصدقة
فكاككم من النار وقال ع تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للمؤمن ان
القلوب لتدثر كما يدثر السيف جلاؤه وقال ع تذاكروا العلم بين عبادي مما تحيى
القلوب الميتة اذا هم انتهوا به الى امري وقال ع التوكية نصف الدين واستنزلوا
الرزق من الله بالصدقة وقال ع تقربوا الى الله بالصدقة سرا وعلانية ترزقوا
وتنصروا وتعمروا وقال ع التسويف شعار الشيطان يلقيه في قلوب المؤمنين
حرف الثاء حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى
بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله التوحيد بركة حرف الجيم حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن
بن الازهر عن محمد بن خلف عن موسى بن ابراهيم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جلوس المؤذن
في المسجد

في المسجد رباط وقال ع الجماعة بركة وقال ع الجار ثم الدار والرفيق ثم الطريق وقال ع
جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم ورفع اصواتكم وبيعكم وشراءكم وسلاحكم وجمروها
كل سبعة ايام وقال ع الجمعة حج فقراء امتي وقال ع جهد البلاء ان يقدم الرجل
فيضرب عنقه والاسير ما دام في وثاق العدو والرجل يجد على بطن امرأته رجلا
وقال ع جهد البلاء ان يفتقر الرجل الى اخيه يومله الحاجة فيرده عن حاجته وهو
يقدر عليها فهذا جهد البلاء وقال ع الجنة دار الاسخياء وقال ع الجليس الصالح خير
من الوحدة وقال ع جمال المرء فصاحة لسانه وقال ع الجهل ضلالة وقال ع الجالب
مرزوق والمحتكر ملعون حرف الحاء حدثنا الحسين بن احمد الاسري قال
حدثنا يوسف بن علي بن احمد الطبري عن ابراهيم بن الحسين بن داود القطان عن
محمد بن خلف عن موسى بن ابراهيم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحجر يمين الله في ارضه فمن مسحه مسح يد الله
وقال ع حسن الملكة يمن وسوء الملكة شوم وقال ع حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
قال علي يعني ان يكونوا عن حديثهم فلا تحدثوا عنهم البتة وقال ع حملة القرآن
عرفاء اهل الجنة والمجاهدون في سبيل الله قوادها والرسل سادة اهل الجنة وقال ع حسب
الرجل دينه ومروته عقله وحلمه شرفه وكرمه تقويه وقال ع حافظوا على الصلوات الخمس
فان اول ما يسأل الله العبد يوم القيمة الصلوة فان اتى بها تامة والا زج به في النار
وقال ع الحكرة في الخصب اربعين يوما وفي الشدة والبلاء ثلثة ايام فما زاد على
الاربعين يوما في الخصب فصاحبه ملعون وما زاد على ثلثة ايام في العسرة فصاحبه ملعون

وقال الحرب خدعة وقال الحلال بيّن والحرام بيّن وان بين الحلال والحرام
امور مشتبهة لا يدري كثير من الناس امن الحلال ام من الحرام من تركه استبرأ له
فيها وقال الحرام سوء الظن وقال حرمة الجار على الجار كحرمة امه وقال الحي
احق بالجديد من الميت وانما الكفن للتمهيل وقال الحكمة اضعف المساكين مقاعد
العلماء وقال الحياء لو كان رجلا لكان حليما وان الفحش لو كان رجلا كان رجل سوء
وقال الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء من النار
وقال حديث في حق خير من الف حديث ترويه حرف الخاء حدثنا سهل بن
احمد قال حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث قال حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى
بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خذوا من شعر الصدغين ومن عارض اللحية وما جاوز القبضة من مقدم اللحية
فجذه وقال الخذف في المجالس من اخلاق قوم لوط ثم تلا هذه الاية تأتون في
ناديكم المنكر قال هو الخذف وقال خير القلوب اوعاها للخير وشر القلوب اوعاها
للشر وقال خير ماء نبع على وجه الارض زمزم وشرها نبع على وجه الارض ماء
برهوت واد بحضرموت يرد عليهم هوام الكفار وقال خصلتان لا تجتمعان في
منافق فقه في الاسلام وحسن سمت في وجهه وقال خير القول لا اله الا الله وخير الدعاء
الاستغفار وقال خياركم من تعلم القرآن وعلمه وقال خيركم من تعلم القرآن
وعلمه حملة القرآن العاملون به حزب الله واولياؤه وقال خير الشركاء اثنان
وخير الرفقاء اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولا يغلب اثنا عشر

الفا

الفا من قلة وقال خير الهنا اذا اعطيت شكرت واذا ابتليت صبرت وقال الخلق السوء
يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وقال الخال والد اذا لم يكن له اب وقال خير
الصدقة ما كان على ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وقال
خصلتان لا احب ان يشاركني فيهما احد وضوئي فانه من صلاتي وصدقتي من يدي
الى يد سائل وقال خصلتان كثير من الناس فيهما مغبون الصحة والفراغ وقال خير
الملل ملة ابراهيم وخير الزاد التقوى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وخير الغنى
غنى النفس وخير ما القي في القلب اليقين وخير الامور خيرها عاقبة وخير الناس من نفع
به الناس وقال الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة وقال الخير عادة و
الشر عادة قيل ما الخير قال الاجر لا الغنيمة وقال خير الناس من اطعم الطعام
وقال خير الرزق ما يكفي وخير الذكر ما يخفى وقال خير الكسب كسب يدي العامل
وقال الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء وقال خالفوا اليهود فان في خلافهم
بركة حرف الدال حدثنا محمد بن المظفر بن قيس المصري قال حدثني
احمد بن علي بن صدقة الرقي عن ابيه عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات
والارض فعليكم بالدعاء واخلصوا النية وقال الدار حرم فمن دخل عليك حرمك
فاقتله وقال الدال على الخير كفاعله وقال دع ما يريبك الى ما لا يريبك وان
الخير طمأنينة وان الشر ريبة وقال ما هبط علي جبرئيل حتى يقول ربك يقرئك
السلام ويقول دار خلقي وقال دفن البنات من المكرمات وقال دخل

وجنة الانبياء، ولا يدخل بيتاً يدخن فيه باللبان سحر ولا شيطان وقال ع الديوث اقتلوه
حيث وجدتموه وقال ع الذي يشرب اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب نفقته وقال ع
الدنيا سجن المؤمن والقبر حصنه والجنة ماويه والدنيا جنة الكافر والقبر سجنه والنار
ماويه وقال ع دين المرء على دين خليله ولينظر من يخالل وقال ع دا الانبياء، العالج بالتقوى
وقال ع داووا مرضاكم بالصدقة وداووا ابواب البلاء بالدعاء وقال ع الدعاء سلاح المؤمن
وعمود الدين ونور ما بين السموات والارض وقال ع الداعي والمؤمن في الاجر شريكان وقال ع
الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر (حرف الذال) حدثنا هرون بن موسى بن اسمعيل عن
ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذبيح امانة وقال ع ذاكر
الله في الغافلين كالمقاتل بين الفارين في الجنة وقال ع الذاكر بلا عمل كالرامي بلا وتر وقال ع
ذكر الله ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ابلغ في طلب الرزق من الضرب في الارض
ذم الرجل نفسه في المجلس تزكيته (حرف الراء) حدثنا محمد بن محمد الاشعث عن موسى بن اسمعيل
بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله راحة الرب
طيبه وراحة البيت كنسه وقال ع الرفق كرم والحلم زين والصبر خير مركب وقال ع الرهن
يركب اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب الظهر نفقته وقال ع رب حامل فقه وليس بفقيه ورب حامل فقه الى
من هو افقه منه وقال ع الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه وان يؤم في بيته وان يبدأ
في صحفته وقال ع الرفق يمن والخرق شؤم وقال ع الراشي والمرتشي والرايش بينهما ملعونون
وقال ع راس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع الخير الى كل بر وفاجر وقال ع
رحم الله من اعان ولده على بره وقال ع رخص لاهل انما ميتة في جلد حيوانه وقال ع رحم الله عبدا

قال

قال خيرا فغنم او سكت عن سوء فسلم وقال ع الرجل الصالح يجيء بخبر صالح وقال ع رشوا
الماء على القبر رشا ولا تطينوه من غير طينته وقال ع الرهن بما فيه ان كان في يد المرتهن اكثر مما
اعطى رد على صاحب الرهن الفضل وان كان الرهن بمثل قيمته فهو بما فيه وقال ع الرب يكفي
وقال ع الرهن محلوب ومركوب وقال ع رب مبلغ اوعى من سامعه وقال ع الرؤيا من
الله تعالى والحلم من الشيطان وقال ع الرؤيا على ثلثة بشرى من الله وتحزين من الشيطان
والذي يحدث به الانسان نفسه فيراه في منامه وقال ع الرفق لم يوضع على شيء الا زانه
ولا ينزع من شيء الا شانه وقال ع رحم الله عبدا سمحا قاضيا وسمحا مقتضيا وقال ع رب
قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه العطش وقال ع رائحة الانبياء
رائحة السفرجل ورائحة الحور العين رائحة الآس ورائحة الملائكة رائحة الورد ورائحة
ابنتي فاطمة الزهراء رائحة السفرجل والآس والورد ولا بعث الله نبيا ولا وصيا الا وجد
منه رائحة السفرجل فكلوا واطعموا حبالاكم يحسن اولادكم وقال ع رغم انف رجل ادرك
ابويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنة رغم انف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل
ان يغفر له وقال ع الراكب احق بالسلام وقال ع رب جبانة ملعونة ملعون من شهدها
وقال ع راحة النفس ترك ما لا يعنيها والوحش للوحشة قرين (حرف الزاي)
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز عن خالد علي بن محمد عن عمرو بن عثمان
الخزاز عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله زين امتي في حسن الصمت وقال ع زاد المسافر الحداء والشعر ما ليس
خنا وقال ع زفوا عرايسكم ليلا واطعموا ضحى وقال ع الزيارة تنبت المودة وقال ع

البيت الطرقية
الحمام نفخت

الزيادة تثبت المودة وقال الاحسان زينة العلم وقال زينة الحديث الصدق وقال الزكوة
قنطرة الاسلام وقال زر غبا تزدد حبا وقال زين الايمان الاسلام كما ان زين الكعبة الطواف
حرف السين قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار
عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب الميت كالمشرف على الهلكة وقال السخي قريب
من الله قريب من الناس قريب من الجنة والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس قريب من النار
وقال السقم يمحو الذنوب وقال السفر قطعة من العذاب فاذا قضى احدكم سفره فليسرع
الاياب الى اهله وقال السابقون الى ظل العرش طوبى لهم فقيل يا رسول الله ومن هم قال
الذين يقبلون الحق اذا سمعوه ويبذلونه اذا سئلوه ويحكمون للناس كحكمهم لانفسهم هم
السابقون الى ظل العرش وقال سر سنتين بر والديك سر سنة صل رحمك سر ميلا عد
مريضا سر ميلين شيع جنازة سر ثلثة اميال اجب دعوة سر اربعة اميال اغث ملهوفا وعليك
بالاستغفار فانها ممحاة للذنوب وقال السحور بركة وقال ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل
قيل يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر الكفار قال لان الشرك اعظم من السحر ولان الشرك و
الكفر مقرونان وقال سائلوا العلماء وخاطبوا الحكماء وجالسوا الفقراء وقال ساعات
الوجع يذهبن ساعات الخطايا وقال سيد الكلمات لا اله الا الله وقال السواك شطر
الوضوء والوضوء شطر الايمان وقال سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو
احق به ليله الى الليل وقال السعيد من وعظ بغيره وقال السكوت خير من املاء الشر
واملاء الخير خير من السكوت وقال السكوت ذهب والكلام فضة وقال سيد الابرار

يوم

يوم القيمة رجل بر والديه بعد موتهما وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام
الصلوة وقال ساعات الهموم ساعات الكفارات ولا يزال الهم بالمؤمن حتى يدعه وماله
من ذنب حرف الشين قال حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن
علي بن اسباط عن بن فضال عن بن فضال عن الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى
الله عليه وآله الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع وقال
الشعر الحسن من كسوة الله فاكرموه وقال الشاة في البيت بركة وقال شر اليهود يهود بيسان
وشر النصارى نصارى نجران وقال شر الناس من باع الحيوان وقال شرار امتي عزابها وقال
شر البقاع دور الامراء الذين لا يقضون بالحق وقال شقر الخيل خيارها وكمتها صلابها ودهمها
ملوكها نلعن الله من جز اعرافها واذنابها وقال شر الناس المثلث قيل يا رسول الله
وما المثلث قال الذي يسعى باخيه الى السلطان فيهلك نفسه ويهلك اخاه ويهلك السلطان
وقال شعار المسلمين على الصراط يوم القيمة لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون
وقال شاوروا النساء وخالفوهن فان في خلافهن بركة وقال الشفعة لا تورث
الشفعة على عدد الرجال وليس باصل وقال الشاخص في طلب الرزق الحلال كالمجاهد في
سبيل الله وقال الشقي من شقي في بطن امه وقال شر الرواية رواية الكذب وشر
الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة وشر الكسب كسب
الربا وشر المأكل اكل مال اليتيم ظلما وقال الشباب شعبة من الجنون وقال الشيخ شاب
على حب اثنين طول حيوة وكثرة مال وقال شر الكسب ثمن الكلب ومهر البغي وكسب
الحجام حرف الصاد حدثنا الحسن بن حمزة العلوي قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القاسم

عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم
السلام قال **قال** رسول الله صلى الله عليه واله صنفان لا ينالهما شفاعتي سلطان غشوم
عسوف وغال في الدين مارق منه غير تائب ولا نازع **وقال** صل رحمك ولو بشربة
ماء وافضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها **وقال** الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة
وقال الصلوة الخيرية منجى من الجنة **وقال** الصمت كنز وافر وزين الحليم وستر الجاهل
وقال الصلوة قربان كل تقي **وقال** الصلوة ميزان من اوفى استوفى **وقال** الصلوة
خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر **وقال** الصدقة على مسكين صدقة وعلى
ذي رحم صدقة وصلة **وقال** الصلح جائز بين المسلمين الا ما حرم حلالا او حلل حراما
وقال الصدقة تدفع البلاء وهي انجح دواء وتدفع القضاء وقد ابرم ابراما ولا يذهب
بالادواء الا الدعاء والصدقة **وقال** صديق كل امرء عقله وعدوه جهله **وقال** صلة
الفاجر لا تكاد تصل الا الى فاجر مثله **وقال** صنائع المعروف تدفع ميتة السوء والصدقة في السر
تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر **وقال** صلوا ارحامكم في الدنيا
ولو بسلام **وقال** صاحب الدابة احق بالجادة من الراجل والحافي احق بالجادة من المنتعل **و**
قال صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا فسدت امتي قيل يا رسول الله
من هم قال القرآء والامرآء **وقال** الصوم في الحر جهاد **وقال** الصف الاول في الصلوة
افضل والصف الاخر على الجنازة افضل **وقال** الصمت عبادة لمن ذكر الله تعالى **وقال** صاحب
السلعة احق بالسوم **(حرف الضاد)** حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد عن الحسين بن عبد الكندي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن

ابائه

ابائه عليهم السلام قال **قال** رسول الله صلى الله عليه واله ضغطة القبر تكفير لما كان من
تضييع النعم **وقال** للذي يملي عليه في بعض حوائجه ضع القلم على اذنك فهو اذكر للمملي
وقال ضالة المسلم حرق النار **وقال** الضحك هلاك **وقال** ضعوا المطاهر على ابواب
المساجد **وقال** ضرب المسلم على فخذه عند المصيبة حباط اجره **وقال** الضيف يأتي القوم برزقه
فاذا ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم **(حرف الطاء)** حدثنا القسم بن علي العلوي قال حدثني
محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عليهم السلام قال **قال** رسول الله صلى الله عليه واله اذا اجتمع في الطعام اربع خصال فقد تم
اذا كان من حلال وكثرت الايدي عليه وسمي في اوله وحمد الله في اخره **وقال** طوبى لمن
طوى وجاع وصبر اولئك الذين يشبعون يوم القيمة **وقال** طوبى للمساكين بالصبر هم
الذين يرون ملكوت السموات **وقال** طرق طائفة من بني اسرائيل ليلا عذاب فاصبحوا
وقد فقدوا اربعة اصناف الطبالين والمغنين والمحتكرين للطعام والصيارفة اكلة
الربا منهم **وقال** طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وطيب الرجال ما خفي لونه
وظهر ريحه **وقال** طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا وقوله سدادا **وقال** طوبى لمن
ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره **وقال** طوبى لمن رزق الكفاف ثم صبر عليه **وقال**
طوبى لعبد نظر الله اليه وهو يبكي على خطيئته من خشية الله تعالى لم يطلع على ذلك
الذنب غيره **وقال** الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له
اجر كاجر المبتلى الصابر والمعطي الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع **وقال** طوبى لمن
طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله

واسلك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه وقال طعام السخي شفاء وطعام الشحيح
داء وقال طوبى لمن رآني ولمن رأى من رآني الى السابع ثم سكت وقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله
فحسن منقلبه اذ رضي عنه ربه وقال وويل لمن طال عمره وساء عمله وساء منقلبه
اذ سخط عليه ربه وقال طلب الكسب فريضة بعد فريضة وقال الطاعة قرة العين
حرف الظاء حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن موسى عن محمد بن علي بن
خلف عن موسى بن ابراهيم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ظهر المؤمن حمى الا من حد وقال ظلم الاجير اجره من
الكبائر وقال ظهور البواسير من موت الفجاءة والجذام من اقتراب الساعة وقال الظلم
ندامة حرف العين قال حدثنا علي بن احمد قال حدثني محمد بن محمد بن الاشعث
عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله العبادة سبعون جزءا افضلها جزء من تسعة اجزاء في طلب الحلال
وقال العمائم تيجان العرب والاحتباء حيطان العرب وقال العطسة عند الحديث شاهد
وقال عليكم باللحم فانه من ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه عذب نفسه فاذنوا في اذنه
وقال عرضت علي ذنوب امتي فلم اصب اعظم من رجل حمل القرآن ثم تركه وقال عدد
درج الجنة عدد آي القرآن فاذا دخل صاحب القرآن الجنة قيل له ارق لكل آية درجة فلا
يكون فوق حافظ القرآن درجة وقال عليكم بالحلبة ولو بيع وزنها ذهبا وقال
العدة عطية وقال العلم ذائل والفضل سلوك والنفس حرون وقال العطاس للمريض
دليل على العافية وراحة للبدن وقال عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم سنة

وقال

وقال عليكم بحسن الخلق فانه في الجنة واياكم وسوء الخلق فانه في النار لا محالة وقال
عز المؤمن في لسانه وقال العجوة من الجنة وهي شفاء من السم وقال العسل شفاء
يطرد الريح والحمى وقال عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه
واعمل ما شئت فانك ملاقيه وقال العقل هدية وقال العلم راس الخير كله والجهل
راس الشر كله وقال علموا ولا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف حرف الغين
حدثنا احمد بن علي قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن
هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله غريبتان كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه
من حكيم فاغفروها وقال الغنى في القلب والفقر في القلب وقال الغضب يفسد
الايمان كما يفسد الصبر العسل وكما يفسد الخل العسل وقال الغيرة من الايمان و
البذاء من النفاق وقال غبن المسترسل من الربا وقال الغنيمة الباردة الصوم
في الشتاء وقال جابر لقيت النبي فسلمت عليه فغمز يدي وقال غمزة الرجل يد اخيه
قبلة وقال غيروا الشيب لا تشبهوا باليهود وقال الغنى عقوبة وقال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم حرف الفاء حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن محمد
عن موسى عن اسمعيل عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله الفقر خير من الغنى الا من حمل في مغرم واعطى في نائبة وقال فرق بين السفاح
والنكاح ضرب الدف وقال الفقهاء امناء الرسل في الدنيا قيل وما دخولهم في الدنيا
قال اتباع ابواب السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على اديانكم وقال الفراش

ثلثة فراش لك وفراش لضيفك وفراش لاهلك والرابعة للشيطان وقال ع تعطيرك
لاخيك المسلم وادخالك السرور عليه اعظم اجرا من صيامك وقال ع فر من المجذوم
فرارك من الاسد وقال ع الفقر فقر القلب وقال ع فضل جاهك تعود به على اخيك
صدقة منك على الذي لا جاه له وقال ع فرغ قلبك لما خلق له وقال ع الفرج امانة
والقلب امانة والسمع امانة والبصر امانة واللسان امانة ولا ايمان لمن لا امانة له
وقال ع الفقر راحة

حرف القاف

حدثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد قال حدثني
عبد العزيز بن يونس الموصلي عن ابراهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابراهيم
عن الكاظم عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
القناعة مال لا ينفد وقال ع القناعة بالحلال غنى بلا كثرة وقال ع القرابة محوجة
وقال ع القرض بثمانية عشر وصلة الارحام بعشرين وصلة الاخوان باربعة وعشرين
وقال ع قلب الشيخ شاب بحب اثنين طول الحيوة وحب المال وقال ع قللوا من النساء
ولو بشر قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار وقال ع القناعة كنز مال لا ينفد
وقال ع قاتلوا العدو بالدعاء فانه اسرع فيهم من السلاح وقال ع قليل في سنة خير من
كثير في بدعة وقال ع قربني باب من ابواب الجنة وقال ع قف عند امرك حتى تعرف
مدخله من مخرجه قبل ان تقع فتندم وقال ع قليل الفقه خير من كثير العبادة
وقال ع القاص ينتظر اللعن والمستمع ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة
والنائحة ومن حولها من امراة مستمعة فعليهن لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
وقال ع قبلة الرجل المسلم اخاه المصافحة وقال ع قيدوا الشرود من قبل وصولها الى
اللفظ

اللفظ واللحظ وقال ع قليل التوفيق خير من كثير من العقل والعقل في امر الدنيا مضرة
والعقل في امر الدين مسرة

حرف الكاف

حدثنا سهل بن احمد قال حدثنا محمد بن
محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كيلوا طعامكم فان البركة في الطعام المكيل وقال ع
كلوا الثمار وترا لا تضر واستاكوا عرضا ولا تستاكوا طولا وقال ع كفى بالمرء اثما ان
يضيع من يقوت وقال ع كل يمين فيها كفارة الا عتق او طلاق او عهد او ميثاق وقال ع
الكذاب لا يكون صديقا ولا شهيدا وقال ع الكبائر اربع الاشراك بالله والقنوط من
رحمة الله والياس من روح الله والامن من مكر الله وقال ع كل سبب ونسب منقطع يوم
القيمة الا سببي ونسبي وقال ع كل فراش لا ينام عليه انسان ينام عليه شيطان وقال ع
كنوز الصبر اخفاء العمل والصبر على الرزايا وكتمان المصائب وقال ع كنس البيت والفناء من
والركعة في المسجد من العبادة وقال ع كل واعظ قبلة وقال ع كاد الفقر ان يكون كفرا و
كاد الحسد ان يغلب القدر وقال ع كفى بالماء طيبا وقال ع كل ما هو آت قريب وقال ع الكفالة
ندامة وغرامة وقال ع كل صلوة لا يدعى فيها للمؤمنين فصلوة خداج اي ناقص وقال ع
كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع وقال ع كل معروف صدقة وقال ع الكماة من المن و
ماؤها شفاء للعين وقال ع كفى بالمرء جهلا اذا اعجب برايه وقال ع الكبر رداء الله والعز ازاره
فمن نازعه واحدا منهما القاه النار وقال ع كفى بالموت مفرقا وقال ع كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته

حرف اللام

حدثنا احمد بن اسمعيل قال حدثني احمد بن ادريس
عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جعفر بن محمد عن عبيد الله عن عبد الله بن

المغيرة عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار وقال لو دعيت الى ذراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال ليس منا من اضر مسلما او غره او ماكره من المكر وقال
ليس على المستودع ضمان وقال ليس منا من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا ولم يعرف
حقنا اهل البيت وقال ليس اسرع اجابة من دعاء غائب لغائب وقال ليس بيننا و
بين اهل حربنا ربا وقال ليس لنساء اهل الذمة حرمة لا باس بالنظر الى شعورهن و
نحورهن وثديهن ما لم يتعمد وقال ليس من البر الصوم في السفر وقال لو علم الناس ما في
النداء والصف الاول لاستهموا عليه وقال لو ترك الناس الحج عاما واحدا ما نوظروا
اي لا يؤخر عنهم العذاب وقال ليس بالكاذب من اصلح بين الناس وقال الهدلامي
والشرائج لاهل الكتاب وقال ليس السارق الذي يسرق الناس ولكن الذي يسرق الصلوة
وقال لكل شيء انف وانف المسجد السراج وقال ليس يصاد من الطير الا ما ضيعها
التسبيح وقال ولكل شيء آفة وآفة امتي حب الدينار والدرهم وقال ليس في الهابات عقل
ولا قصاص والهابات الفزعة تقع بالليل والنهار فيشج الرجل فيها او يقع قتيل ولا يدرى
من قتله ومن شجه وقال ليس منا من حبس امراة مسلم عليه وقال ليس منا من غش مسلما او ضره
او ماكره وقال ليس منا من خان الامانة وقال لو رايتم العبد اجله ومسيره لابغضتم
الامل وطلب الدنيا وقال لولا ان الصبر خلق لكان كريما وقال ليس الخبر كالمعاينة وقال
لو ان عبدا في صخرة لا باب لها ولا كوة لاظهر الله عمله للناس كائنا من كان وقال
لسان القاضي بين جمرتين من نار حتى يقضي بين الناس فاما الى جنة واما الى نار وقال
ليس

ليس عدوك الذي ان قتلته كان لك وان قتلك دخلت الجنة ولكن اعدى عدوك
ولدك خرج من صلبك ثم اعدى عدوك الذي ملكت يمينك وقال لو كان الرفق
خلقا يرى ما كان مما خلق شيء احسن منه وقال ليس الفرد من بهيمة الانعام وقال
لكل عبادة شرة ولكل شرة فترة ولكل فترة آفة وآفة العلم النسيان وقال ليس شيء
اكرم من الدعاء وقال لو علم الرجل ما له في حسن الخلق لعلم انه يحتاج ان يكون له خلق
حسن (حرف الميم) حدثنا هرون بن موسى عن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن
علي بن خلف عن موسى بن ابراهيم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حرم الرفق فقد حرم الخير كله وقال من بدأ
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال المكر والخيانة والخديعة في النار وقال من تفاءل
تفز ومن تمارض مرض وقال مجالس العلم عبادة وقال المغبون المزموم مرحوم وقال الموت
ريحانة المؤمن وقال من رزق من شيء فليلزمه وقال المؤمن مرآة المؤمن فاذا راى
شيئا فليمطه عنه وقال ما عال امرء اقتصد وقال من يرتع حول الحمى يوشك ان
يقع فيه وقال المسلمون عند شروطهم الا شرطا حرم حلالا او حلل حراما وقال من صمت
نجى وقال ما قل وكفى خير مما كثر والهى وقال النساء [illegible] وقال المعدة حوض
البدن والعروق اليها واردة فاذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم وقال المجالس
بالامانة الا ثلثة مجالس مجلس يسفك فيه دم حرام ومجلس يستحل فيه فرج حرام ومجلس
يستحل فيه مال حرام وقال من افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض
وقال من ترك معصية من مخافة الله تعالى ارضاه الله يوم القيمة وقال من عد غدا

من احله نفعه اصار صحبته الموت وقال ص من احب ان يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله تعالى عنده
من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس من المسلمين ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم
يجبه فليس بمسلم وقال ص من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله من فزع يوم القيمة وقال
ما ابح رسول الله الا كان مفزعه الى الحجامة وقال ص من عرض لاخيه المسلم في حديثه فكانما
خدش وجهه وقال ص ما نقص مال من صدقة فاعطوا ولا تجبنوا وقال ص من عرض
نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة بيده وقال ص ما تحمد
سلك واديا او هبط واديا او انبسط كفيه فذكر الله ودعا الا ملأ الله تعالى ذلك الوادي
حسنات فليعظم ذلك او يصغر وقال ص ما اطال عبد الامل الا اساء العمل وقال ص ما ترك
عبد شيئا لله فقدم وقال ص من عزى حزينا كسي في الموقف حلة يحبر بها وقال ص من تمنى شيئا
هو لله رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطى وقال ص من شهد امرا فكرهه كان كمن غاب عنه
ومن غاب عن امر فرضيه كان كمن شهده وقال ص من سره ان يستجاب دعوته
فليطلب كسبه وقال ص من باع فضل مائه منع الله فضله يوم القيمة وقال ص من رد عن
عرض اخيه المسلم وجبت له الجنة البتة وقال ص من رحل بنجم او قام بنجم فقد كفر وقال ص
من قطع الثوب يوم السبت يكون مريضا ما دام الثوب في بدنه الا ان يوهب له
ومن قطع الثوب يوم الاحد اصابه الغم ولم يكن مباركا ومن قطع الثوب يوم الاثنين
يكون مباركا ومن قطع الثوب يوم الثلثا تحرقه نار او يسرقه سارق او يغرق في البحر و
من قطع الثوب يوم الاربعاء رزق المهام الكثيرة بغير تعب ومن قطع الثوب يوم الخميس
نفقا له ومن قطع الثوب يوم الجمعة طال عمره وقال ص من قص اظفاره يوم الخميس وترك

واحدا

واحدا ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر وقال ص من هجر اخاه فوق ثلث دخل النار
من اصبح واكبر همه غير الله فليس من الله وقال ص المسلمون شركاء في ثلث في الماء
والكلاء والنار وقال ص من حفظ ما بين لحييه وفخذيه دخل الجنة وقال ص من قتل دون
ماله فهو شهيد وقال ص ما جبل ولي الله الا على السخاء وقال ص من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وقال ص مجالس العلم بالامانة وقال ص ما خاب من استخار ولا ندم من
استشار وقال ص المبطون لا يعذب في قبره حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن صالح بن فياض البجلي الساوي قال حدثنا ابي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص يا علي
وهو يوم سبتي عليك بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار يا علي اغد
باسم الله فان الله قد بارك لك حتى في بكورها وقال ص من لا يرحم لا يرحم وقال ص من تمام
الحجة المصافحة وقال ص مطل الغني ظلم وقال ص ما ازداد ولا الله به منى حرف
النون حدثنا سهل بن احمد قال حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل
عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله نية المؤمن خير من عمله وكل يعمل على نيته وقال ص نعم الولد البنات ملطفات مجهزات
مونسات مصليات مباركات وقال ص نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وما هبت
الجنوب الا اسقى الله غيثا واسال بها واديا وقال ص نظر المؤمن في وجه اخيه حبا له عبادة
وقال ص نظر الرجل الى الرجل الصالح صدقة وقال ص نعم الشيء الهدية بين يدي
الحاجة ونعم الشيء القصد عند الجدة ونعم الشيء العفو عند القدرة وقال ص نعمت

النغمة الصوت الحسن للمرء المسلم وقال نعم الحجامة للعبد تجلو البصر و تخفف الدم وقال
النفر الهين وقال نوم العاقل افضل من سهر الجاهل وقال نعم الادام الخل ما اقفر اهل بيت
عندهم خل وقال نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم
وزير الرفق اللين وقال نصر المظلوم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاد وقال
الناس دثار والانصار شعار فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم وقال الناس معادن
في الخير والشر خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وقال نبات الشعر في
الانف امان من الجذام وقال نظفوا ساحاتكم فان اليهود انتن الناس ساحة وقال
الحسب الادب والحسب التقوى المروة المال والتقوى الكرم وقال النجوم امان لاهل
السماء واهل بيتي امان لاهل الارض وقال الناس يعملون في الدنيا على قدر منازلهم في
الجنة وقال النظر الى الكعبة حبا لها عبادة وتهدم الخطايا هدما وقال نظر الولد الى
والديه حبا لهما عبادة وقال النظر في المصحف من غير قراءة عبادة والنظر الى الحجر عبادة
والنظر الى علي عبادة والنظر الى ولده الحسن والحسين عبادة والنظر الى [illegible] عبادة
وقال النساء عي وعورة فاستروا عيهن بالسكوت وعوراتهن بالبيوت
وقال الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة هل ترى فيها راحلة واحدة وقال
النفخ كلام قال مصنف هذا الكتاب يعني في الصلاة يعني في موضع سجوده حرف
الواو حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابان عن محمد بن خلف عن موسى
ابن ابراهيم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ويل للعبد من الخادم يوم القيمة وقال الوليمة اول يوم حق والثاني
معروف

معروف وما فوق ذلك فهو رياء وقال الولد الصالح ريحانة من رياحين الجنة
وقال الولد ريحانة وريحانتي الحسن والحسين وقال ويل لتجار امتي من لا
والله وبلى والله ويل لصناع امتي من اليوم وغدا وقال الوضوء يحرق الخطايا كما
تحرق النار الحشيش وقال الويل لظالمي اهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك
الاسفل من النار وقال الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال الوحدة خير من جليس السوء
وقال الود والعداوة يتوارثان وقال قال الله تعالى ويل للذين يختلون
الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن
فيهم بالتقية ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحكيم الحليم
فيه حيران وقال ولو وقى احدكم وجهه حر النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فكلمة
طيبة وقال ويل لمن علم ولم ينفعه علمه سبع مرات وويل لمن لم يعلم ولو مرة لعلمه
مرات وقال ولد الزنا شر الثلثة وقال الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا
يوهب وتمثل بقول طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود حرف الهاء
حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن النوفلي
عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله هاجروا تورثوا ابناءكم مجدا وقال هلك المقدرون وقال الهدية على
ثلثة اوجه هدية مكافاة وهدية مصانعة وهدية لله عز وجل وقال هجر الرجل اخاه
كسفك دمه حرف اللام الف حدثنا محمد بن المظفر بن نفيس قال حدثنا احمد بن
علي بن صدقة الرقي عن ابيه عن الرضا علي بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني أمن
من عذابي وقال لله افرح بتوبة عبده المؤمن من ذلك الذي وجد راحلته
وقال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب وقال
لا يشكر الله من لا يشكر الناس وقال لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قال يتعرض من البلاء
ما لا يطيقه وقال لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة وقال لا خير في صحبة من لا
يرى لك مثل الذي يرى له وقال لا يلوم الله على الكفاف وقال لا تقطع سلاسل العار
يقتلك به وقال لا ترفعوا الطعام حتى ينطف اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم وقال لا
تمنعوا نساءكم المساجد بالليل وقال لا عقل كالتدبير وقال لا تلقنوا الناس الكذب فيكذبون
ان بني يعقوب لم يعلموا ان الذئب يأكل الناس فلما لقنهم ابوهم اني اخاف ان يأكله الذئب
قالوا اكله الذئب وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب او جرس وقال لا يشغلك
ابتغاء ما ضمن لك عن اداء ما فرض عليك وقال لا تدعوا احدا الى الطعام حتى يسلم وقال
لا دعوة حتى الأخرى وقال لا يأكل طعامك الا مؤمن وقال لا يمنع الجار جاره ان
يضع خشبة على جداره وقال لا تغضبوا ولا تغضبوا قيل يا رسول الله كيف قال اذا رأيتم
على المجلس فليسلم عليهم ويسمعوه التسليمة فان ذلك مغضبة وقال لا رقى الا في ثلث
في حمة او عين او دم لا يرقى وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هام والعين حق والفأل حق
لا تبيعوا ربعكم لاهل البد وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وهي
شفاء من سبعة وسبعين داء وقال لا تعن من مالك فتكون مثله ولا تقطع رحمك و
ان قطعك وقال لا تعادوا الايام فتعاديكم وقال لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد

ملك

ملك ولا يحلف صمت غدوة الى الليل ولا وصال في صيام ولا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد
حلم ولا يمين لمرأة مع زوجها ولا يمين لولد مع والده ولا يمين للمملوك مع سيده
ولا تعرب بعد هجرة ولا قطيعة في رحم ولا يمين في معصية لا يباشر الرجل الرجل الا و
بينهما ثوب ولا تباشر المرأة المرأة الا وبينهما ثوب لا يحتكر الا خاطئ وقال لا ايمان لمن
لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ولا صلوة لمن لا يتم ركوعها وسجودها وقال لا قود
الا بالسيف وقال لا يرد الكرامة الا حمار وقال لا تسدين وجهة وقد عملت الاعمال
الفاضحة ولا تأمنن الشباب من عمل السيئات وقال لا تبيتوا امتعكم منديل الغمر فانها
مضجع الشيطان وقال لا يعجبك اسلام امرئ حتى تنظر ما معقول عقله وقال لا يبرأ
العبد من الله ولا لله منه ما لم يحرم وقال لا تأذنوا لاحد حتى يبدأ بالسلام
وقال لان يصب على اذني ابن آدم رصاصا مذابا خير له من ان يسمع الاذان و
لم يجبه وقال لا … التاجر ملعون يشتري في حكره ويبيع في حمده وقال
لا تقوم الساعة الا في اذان ولا اهال الله قوما قط الا في اذان وقال في يوم بدر
لا تواروا الا الكيسا يعني من كان ذكره صغيرا وقال لا يكون … الا في كرام الناس
وقال لا سط بها عزان وقال لا حق على المرء الا بد وقال لا يعزنك ذنب
الناس من ذنبك ولا نعمة الناس من نعم الله عليك ولا تقنط الناس من رحمة الله
فانت ترجوها لنفسك وقال لا يزال الشيطان في ذعر من المؤمن ما حافظ على
الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرأ عليه فاوقعه في العظائم لا تقاطعوا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وقال لا تقطعوهم ولا

الذعر الخوف

وقال ع لا طلاق في اغلاق وقال ع لا تعقل العاقلة عبدا ولا عمدا ولا صلحا ولا اعترافا

حرف الياء حدثنا سهل بن احمد قال حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يلزم الوالدين من العقوق لولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما وقال ع يد الله فوق رؤس المكفرين ترفرف بالرحمة وقال ع يود قوم يوم القيمة انهم سقطوا من الثريا ولم يأمروا على شيء وقال ع يؤتى بالاخلاص واهله فيدخلون الجنة ويؤتى بالشرك واهله فيدخلون النار وقال ع يبعث شاهد الزور يوم القيمة يدلع لسانه كما يدلع الكلب لسانه في القذر وقال ع قال الله عز وجل يحزن عبدي المؤمن اذا قترت عليه الدنيا وذلك اقرب له مني ويفرح اذا بسطت له الدنيا وذلك ابعد له مني ثم قرأ عليه السلام ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان ذلك فتنة لهم وقال ع ينزل الله المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر المصيبة وقال ع يكتب انين المريض فان كان صابرا كان انينه حسنات وشكرا وان كان جزوعا كتب انينه هلوعا لا اجر له وقال ع يهلك امتي من قبل اللبن والكتب قيل له يا رسول الله وكيف ذلك قال اما اللبن فيحب طوائف من امتي الغنم فيتبعون اللبن فيضيعون الجماعة واما الكتب فيفرقون بها ثم يتأولونها على غير معانيها وقال ع يداوى الدين اذا داوى القلب وقال ع يبعث الله يوم القيمة المقنطين مغلبة وجوههم يعني قد غلب السواد على البياض فيقال لهم هؤلاء المقنطون من رحمة الله وقال ع يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول يا رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقال له خرجت منك كلمة بلغت مشارق الارض

ومغاربها

تصحيح الطبع

ومغاربها فسفك بها الدم الحرام واخذ بها المال الحرام وانتهك بها المحارم فوعزتي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك وقال ع يرد مذمة السائل عنكم اذا وقفت عليكم مثل راس الطائر من الطعام وقال ع يؤجر الرجل في كل نفقة ينفقها الا النفقة في التراب والبنيان وقال ع يد الله فوق ايدي المشتركين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان احدهما رفع يده عن ايديهما وذهبت البركة منهما وقال ع يحشر ابو طالب يوم القيمة في زي الملوك وسيماء الانبياء وقال ع يبصر احدكم القذاة في عين اخيه ويدع الجذع في عينه وقال ع يحنك المولود بالماء السخن وقال ع يمن الخيل في شقرها وقال ع اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وقال ع اليد العليا المعطية واليد السفلى السائلة تم بحمد الله وحسن توفيقه كتاب جامع الاحاديث تأليف المحدث الفقيه ابي محمد
جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري المعروف بابن الرازي قدس
سره من مشايخ الصدوق وبها برقعي مواضعا
عن الصفحة لم ما كتاب كاعن
الكراهة في نسخة صاحب المسالك
والغايات لما نماه من نسخ
الصبر والعرب ونزاد
الاثر والوفى
فصل النوع
ونحوها
سيد الاقل عفي عنه

بالمشتركين ... او المشتركين

رسالة مصادقة الاخوان للشيخ الاجل ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق قدس الله روحه

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب اصناف الاخوان) حدثنا محمد بن علي العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر ع قال قام الى امير المؤمنين عليه السلام رجل بالبصرة فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم كالكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على ثقة فابذل له مالك ويدك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب منهم لذتك ولا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذلوا لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان باب حد الاخوة عن ابي عبد الله ع قال الصداقة محدودة فمن لم يكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى كمال ١ ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة ٢ ان يرى زينك زينه وشينك شينه ٣ لا يغيره مال ولا ولد ٤ ان لا يمنعك شيئا تصل اليه مقدرته ٥ لا يسلمك عند النكبات باب الشفقة على الاخوان قال ابو عبد الله ان لله في خلقه منية واحبها اليه اصلبها واوفها على اخوانه واصفاها من الرب

باب اتخاذ الاخوان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا يدخل الجنة رجل ليس له فرط قيل يا رسول الله وكلنا فرط قال نعم ان من فرط الرجل اخاه في الله باب اجتماع الاخوان في مجالسهم عن ابي عبد الله ع قال تجلسون وتحدثون قال قلت نعم جعلت فداك قال ان تلك

المجالس

المجالس احبها فاحيوا امرنا يا فضيل فرحم الله من احيى امرنا يا فضيل من ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذباب غفر الله ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن ميسر عن ابي جعفر ع قال لي تخلون وتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينونا بورع واجتهاد وعن ابي جعفر ع انه قال رحم الله عبدا احيى ذكرنا قلت ما احيا ذكركم قال التلاقي والتذاكر عند اهل الثبات علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلام ان عليا كان يقول ان لقاء الاخوان مغنم جسيم عن فضيل بن يسار قال لي ابو جعفر ع اتجالسون قلت نعم قال واها لتلك المجالس عن خيثمة قال دخلت على ابي عبد الله ع لاودعه وانا اريد الشخوص فقال ابلغ موالينا السلام واوصهم ان يعود غنيهم على فقيرهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقاء بعضهم بعضا حيوة لامرنا ثم قال رحم الله عبدا احيى امرنا يا خيثمة انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بالعمل وان ولايتنا لا تدرك الا بالعمل وان اشد الناس حسرة يوم القيمة رجل وصف عدلا ثم خالفه الى غيره عن السكوني عن ابي جعفر ع عن ابائه عن النبي ص ثلثة راحة المؤمن تعجيل احيا الليل ولقاء الاخوان والافطار من الصيام عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه وانا حاضر اتقوا الله وكونوا اخوانا بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه باب مواصلة الاخوان بعضهم لبعض عن علي



عقبة عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال قال يا ابا اسمعيل ارايت فيما قبلكم اذا كان الرجل ليس له
رداء وعند بعض اخوانه فضل رداء يطرحه عليه حتى يصيب لا اخوانه بفضل ازاره حتى
يصيب ازارا قال فقلت فضرب بيده على فخذه ثم قال ما هذه باخوة عن المفضل بن عمر
قال قال ابو عبد الله ع اختبروا شيعتنا في خصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب قلت ما
هما قال المحافظة على الصلوة في مواقيتهن والمواساة للاخوان وان كان الشي قليلا عن
اسحق بن عمار قال كنت عند ابي عبد الله ع فذكر مواساة الرجل لاخوانه وما يجب لهم عليه
فدخلني من ذلك امر عظيم فعرف ذلك في وجهي فقال انما ذلك اذا قام القائم وجب عليهم
ان يجهزوا اخوانهم وان يقووهم وعنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن خلاد السندي قال
ابطا على رسول الله ص رجل فقال ما ابطا بك فقال العري يا رسول الله ص فقال اما كان
لك جار له ثوبان يعيرك احدهما فقال بلى يا رسول الله فقال ع ما هذا لك باخ وعنه عن
ابيه ابراهيم عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع انظر ما اصبت به
على اخوانك فان الله يقول ان الحسنات يذهبن السيئات قال ابو عبد الله ع قال رسول
الله ص ثلثة لا تطيقها هذه الامة المواساة للاخ في ماله وانصاف الناس من نفسه وذكر الله
على كل حال وليس هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط ولكن اذا ورد ما
يحرم خاف الله عنه عن ابي عبد الله ع قال لدرهم اعطيه اخي المسلم احب الي من ان
اتصدق بماة ولاكلة ياكلها اخي المسلم احب الي من عتق رقبة عن ابي جعفر ع
قال اجتمعوا وتذاكروا تحف بكم الملائكة رحم الله من احيا امرنا باب حقوق الاخوان
بعضهم على بعض سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد بن زكريا المؤمن عن
داود



بسم الله الرحمن الرحيم

هذه مسائل وردت على السيد الاجل المرتضى علم الهدى ذى المجدين ابى القاسم علي بن الطاهر الاوحد ذى المناقب ابى احمد الحسين الموسوى رحمة الله و رضوانه عليه من بلد الرى **المسئلة الاولى** عن الفقاع وهو محرم عند الامامية هل على تحريمه دليل عقلي او سمعي **الجواب** اعلم ان الفقاع حرام محظور عند الامامية يحد شاربه كما يحد شارب الخمر ويجرى الفقاع مجرى الخمر في النجاسة والتحريم مجرى الخمر والدليل الواضح على ذلك اجماع الامامية عليه لانهم لا يختلفون فيما ذكرناه من الاحكام واجماعهم على ما اشرنا اليه حجة لانه يوجب العلم فيجب ان نقطع على تحريم الفقاع ونجاسته فان قيل كيف يكون الفقاع حراما وهو لا يسكر قلنا ليس التحريم موقوفا على المسكرات الا ترى ان لحم الخنزير لا يسكر وهما محرمان وكذلك قليل الخمر لا يسكر وهو محرم فان قالوا قليل الخمر من الجنس المسكر كثيره وليس كذلك الفقاع ولحم الدم ولحم الخنزير قلنا من جملة الاشربة التي لم تحرم في الشرع الا لاجل كونها الاشربة في الجنس قلنا عنهم لكم ان علة الاشربة التي في الشرع موقوفة على انها من جنس المسكر وعلة التحريم في

في الحقيقة هي المصلحة والله تعالى يوجبها وقد يحرم وهو ما يشرب فهو شراب على موجب اللغة وان لم يكن فيه قوة الاسكار بل يجب فما منع المانعين ان يكون تحريم الفقاع كذلك ويمكن ان يعارض خصومنا في تحريم الفقاع فنورد عليهم الاخبار التي يروونها ثقاتهم ورواتهم في تحريم الفقاع لانهم يعملون في الشريعة باخبار الآحاد فيلزمهم ان يحكموا بتحريم الفقاع للاخبار الواردة من طرقهم بتحريمه فاما ما ورد من طرقنا في تحريمه وانه كالخمر في التحريم ووجوب الحد على شاربه وفي النجاسة فاكثر من ان يحصى ولا معنى لمعارضة الخصوم لانهم لا يعرفون هذه الروايات ولا يثقون بروايتها فالمعارضة بروايتهم لهم اولى **الاول** ما رواه ابو عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا ابو الاسود عن ابن لهيعة عن دراج ابي السمح وروى الساجي صاحب اختلاف الفقهاء قال حدثنا سليمان بن داود قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان دراجا ابا السمح ان عمرو بن الحكم حدثه عن ام حبيبة زوجة النبي ان اناسا من اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه واله ليعلمهم الصلوة والسنن والفرائض فقالوا يا رسول الله ان لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير فقال عليه السلام الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموه قال الساجي في حديثه قال ذلك عليه السلام ثلثا قال ابو عبيد ثم لما كان بعد يومين ذكروها له عليه السلام فقال الغبيراء قالوا نعم قال عليه السلام لا تطعموها قالوا فانهم قال عليه السلام

من لم يتركها فاضربوا عنقه **الثاني** روى ابو عبيد ايضا عن ابن ابي مريم
عن محمد ابن جعفر عن زيد ابن اسلم الاسكركة والاسكركة في اللغة الحبشية
اسم الفقاع وقال ابن الرومي وهو ممن لا يطعن عليه في علم اللغة والعربية
لانه كان متقدما في علم يحتاج الى معانيها قال الاسكركة الحبشي
جعظلونة فاجعل ليحمل فيه بالخليل بعضه ثم انه مصفاة اعلاه وهذا لبطن
الدار بالاسكركة الفقاع والصب البارد وليحمل الشراب وروى اصحاب
الحديث من طرق معروفة ان قوما من العرب سألوا رسول الله صلى
الله عليه وآله ايسكر قالوا نعم فقال عليه السلام لا تقربوه ولم يسأل
الشراب المتخذ من الشعير عن الاسكار بل حرم ذلك على الاطلاق وحرم
الشراب الاخر اذا كان مسكرا فدل ذلك على ان الغبيراء محرمة لعينها
كالخمر **الثالث** روى اصحاب الحديث في كتبهم المشهورة ان عبد الله الا
شجعي كان يكره الفقاع وقال احمد ابن حنبل كذلك وكان ابن المبارك
يكرهه قال احمد وحدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي عن ضمرة قال
الغبيراء التي نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عنها الفقاع فيلزم
مخالفينا مع هذه الاخبار المروية من طرقهم ان يحرموا الفقاع ولا
يلوموا الامامية على تحريمه والنهي عنه وبعض ائمتهم يحرمها كالثوري
وشيوخهم مالك ابن انس وزيد ابن ... كرهاه قال احمد وحدثنا
ابو عبيد الله المدني قال قال مالك ابن انس يكره الفقاع ويكره ان يباع

يباع في الاسواق وغيره ممن ذكرناه يتوقى عن شرب الفقاع وبيعه و
لكن العصبية تعمي وتصم **المسألة الثانية** ما الذي يجب ان يعتقد في
النبي صلى الله عليه وآله هل كان يحسن الكتابة ام لا **الجواب** وبالله
التوفيق الذي يجب اعتقاده في ذلك التجويز لكونه عليه السلام عالما بالكتابة
وقرائة الكتب ولكونه غير عالم بذلك من غير قطع باحد الامرين وانما
قلنا ذلك لان العلم بالكتابة ليس من العلوم التي تقطع على ان النبي و
الامام عليهما السلام على انهما لا بد ان يكون كل واحد عالما بالله تعالى
واحواله وصفاته وما يجوز عليه وما لا يجوز وبجميع اصول الديانات
وبباقي احكام الشريعة التي يؤديها النبي صلى الله عليه وآله وان يحفظها الامام عليه السلام
ويتقدم بها حتى لا يشذ على كل واحد منهما شيء يحتاج فيه الى استفتاء
غيره كما يذهب المخالفون لنا فاما ما عدا ذلك من الصناعات والحرف فلا
يجب ان يعلم النبي صلى الله عليه وآله او امام شيئا من ذلك والكتابة صنعة كالنساجة
والصياغة وكما لا يجب ان يعلم ضروب الصناعات فكذلك الكتابة
وقد دللنا على هذه المسألة واستقصينا الجواب عن كل ما يسأل عنه
فيها في مسألة مفردة امليناها جوابا لسؤال بعض الرؤساء عنها وان
انتهينا الى ابعد الغايات وقلنا ان ايجاب ذلك يؤدي الى ايجاب
العلم حقا بسائر المعلومات الغائبات والحاضرات وان يكون كل
واحد من النبي والامام محيطا بمعلومات الله تعالى كلها وبينا ان

ذلك يؤدي الى ان يكون المحدث عالما لنفسه كالقديم تعالى لان العلم الواحد
لا يجوز ان يتعلق بمعلومين على جهة التفصيل وكل معلوم مفصل لا بد
له من علم مفرد يتعلق به وان المحدث لا يجوز ان يكون عالما لنفسه ولا
يجوز ايضا وجود ما لا نهاية له من العلوم فبطل قول من ادعى ان الامام
محيط بالمعلومات فان قال ما الفرق بين الصناعات وبين الكتابة ان الكتابة
قد يتعلق بها احكام الشرع وليس كذلك باقي الصناعات قلنا لا صناعة من
نساجة او بناء او غيرهما الا وقد يجوز ان يتعلق بحكم شرعي كالكتابة الا ترى
انا استاجرنا البناء بحضور [illegible] النساجة وقد يجوز ان يختلفا فيقول
الصانع قد وفيت العمل الذي استوجبت له ويقول المستاجر ما وفيت بذلك
فمن لم يكن الامام عالما بتلك الصناعات ومنتهيا فيها الى ابعد الغايات لم
يمكنه ان يحكم بين المختلفين فان قيل يرجع الى اهل تلك الصناعة فيما اختلف
فيه قلنا في الكتابة مثل ذلك سواء ونقتصر في تلك المسئلة الى ما اسندنا
اليه فان هذا يؤدي الى علم الامام بما يحصل في الشهادة ويكذبها فيما شهدا به
لانه اذا جاز ان يحكم بقول ذوي الصناعات في قيم المتلفات واروش الجنايات
وكل شيء اختلف فيه فيما له تعلق بالصناعات فانجاز القضاء على القول
وبما ان [illegible] ذلك يؤدي الى [illegible] فان قيل اليس قد
روى اصحابكم ان النبي في يوم الحديبية لما كتب بينه وبين سهيل بن
عمرو كتاب الموادعة وجرى من سهيل ما جرى من انكار ذكر النبي بالنبوة وامتنع

وامتنع امير المؤمنين فيما اقترح سهيل كتب صلى الله عليه وآله المحو في
الكتاب قلنا هذا الخبر مما روى في اخبار الاحاد وليس بمقطوع عليه وانما
انكرنا القطع ونحن نجوز ونالما ذكرناه ان يكون عليه السلم كان يحسن
الكتابة كما يجوز ان لا يكون يحسنها فان قيل اليس الله تعالى يقول
وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون
قلنا ان هذه الآية انما تدل على انه عليه السلم ما احسن الكتابة قبل النبوة
على هذا الذي ذهب اصحابنا فانهم يجيزون ان عليه السلم ما كان يحسنها
قبل البعثة وانما يحسنها من جهة [illegible] النبوة وظاهر الآية يقتضي ذلك
لان النفي يتعلق بما قبل النبوة دون ما بعدها ولان التعليل ايضا يقتضي
يقتضي اختصاص النفي بما قبل النبوة [illegible] لان المبطلين انما يرتابون
في نبوته عليه السلم لو كان يحسن الكتابة قبل النبوة وكان عندكم قد احسنها
بعد النبوة فلعل هذا العلم كان متقدما فان قلتم نعلم انه عليه السلم ما كان
يحسن الكتابة قبل النبوة بهذه الآية قيل لكم هذه الآية انما كانت حجة له
موجبة للعلم اذا صحت النبوة فكيف يحصل نفي الآية دلالة على النبوة
قلنا الذي يجب ان يعتمد عليه في انه عليه السلم ما كان يحسن الكتابة
والقراءة قبل النبوة هو انه لو كان يحسنها وقد نطق القرآن الذي
اتى به ذلك عنه عليه السلم قبل النبوة لما جاز ان يخفى الحال فيه
من التتبع والتفتيش والفحص لان هذه الامور انما يجوز ان تخفى

مع عدم الدواعي الى كشفها ومع الغفلة عنها والاعراض عن تامل احوالها
فاما اذا قويت الدواعي وتوفرت البواعث على كشف حقيقة الحال و
تعلق بذلك دعوى مدع معجزه فلا بد من الفحص والتفتيش
ومعهما لا بد من ظهور حقيقة الحال فمن كان يحسن القراءة والكتابة لا
بد ان يكون قد تعلمها او اخذهما من موقف ومعرف والذين كانوا يحسنون
الكتابة من العرب في ذلك الزمان محصورون معدودون قليلون فمن تعلم من احدهم
وكشف عن امره على طول الايام لا بد من ظهور حاله بمقتضى العادة وهذه
الجملة تدل على انه ما كان يحسن الكتابة قبل النبوة فان قيل فقد وصفه الله
تعالى بانه امي في مواضع من القران والامي الذي لا يحسن الكتابة فكيف
تقولون انه عم احسنها بعد النبوة قلنا اما اصحابنا القاطعون على انه عم
كان يحسن الكتابة بعد النبوة فانهم يجيبون عن هذا السؤال بان يقولوا
لم يرد الله تعالى بقوله امي انه لا يحسن الكتابة وانما اراد الله نسبته
الى ام القرى لان من اسماء مكة ام القرى فاذا كانت هذه النسبة محتملة
الامرين لم يجز ان يقطعوا على احدهما بغير دليل **المسألة الثالثة** ما القول
في الانبياء والملائكة اي القبيلين افضل واكثر ثوابا وما الذي يجب ان
نعتقد في ذلك **الجواب** وبالله التوفيق اعلم ان الفضل الذي
هو كثرة الثواب وقوته لا دلالة في مجرد العقل على ان بعض المكلفين

فيه افضل من غيره لان كثرة الثواب وقلته انما يتبعان الوجوه التي تقع
عليها الافعال وذلك مما لا يطلع عليه الا علام الغيوب جل وعز وانما
المرجع في ان بعض المكلفين اكثر ثوابا من غيره الى طرق سمعية بلا خلاف وقد اجمعت
على ان كل واحد من الانبياء عليهم السلام افضل واكثر ثوابا من كل واحد من
الملائكة وذهبوا خصوصا في الائمة عليهم السلام ايضا الى مثل ذلك واجماع
الامامية حجة على ما بيناه فيجب القطع بهذه الحجة على ان الانبياء عليهم السلام
افضل من الملائكة على جماعتهم السلام ومن اعتمد من اصحابنا في ان الانبيا
عليهم السلام افضل على ان المشاق على الانبياء عليهم السلام في التكليف اكثر لان لهم
شهوات تتعلق بالقبيح وتنفرهم عن فعل الواجب والملائكة ليس كذلك
فقد عول على غير صحيح لان الملائكة عليهم السلام من حيث كانوا مكلفين لا بد ان
تكون عليهم مشقة في التكليف ولولا ذلك لما استحقوا ثوابا بالتكليف ولا مشقة الا
بشهوات تتعلق بما حظر ومنع منه ونفار يتعلق بالواجبات فاذا كان
الامر على ذلك فمن اين نعلم بالعقل ان مشاق الانبياء عليهم السلام اكثر من مشاق
الملائكة والشبهة فيه لانا علمنا على طريق الجملة ان الملائكة لا تتعلق شهوتهم
بالاكل والشرب والجماع فيكونوا ملتذين بالطعم والملبس وما يرجع الى هذه
الامور اصلا علمنا بان هاهنا ما يلتذون به ويألمون معه من ضروب المدركات
ولا بد مع التكليف من ان يكونوا ممن يتلذذ ويألم ببعض ما يدركونه ولولا ذلك
لما استحقوا ثوابا ولا كانوا مكلفين وقد املينا مسألة مفردة في تفضيل

الانبياء على الملائكة وقد تقصينا ها الموافق والمخالف واجبنا عن
الشبهات التي عول عليها مخالفونا بما اوضحناه واشبعناه ومن اوكد
ما تعلقوا به قوله تعالى حكاية عن ابليس مخاطبا لادم وحواء عليهما السلام
ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين
فرغبهما في ان يكونا ملكين فلا يجوز ان يرغبهما بان يعصيا الله تعالى حتى
ينتقلا الى حال هي دون حالهما فحالهما هي افضل من حالهما وهذه شبهة لها
موقع ولا محصول لها عند التفتيش لان الفضل الذي هو كثرة الثواب
ولا يجوز ان يستحق الا بالاعمال ومن صارت خلقته خلقة الملك لا
يجوز ان يكون ثوابه مثل ثواب الملك في ان ينتقلا الى صورة الملائكة
وخلقتهم لا الى ثوابهم والجزاء على اعمالهم لان الجزاء على الاعمال تابع
لها فلا يتغير بانتقال بالخلق والصورة فبطل ان تكون ظاهر هذه الاية يدل
لا على موضع الخلاف وايضا فان المعتزلة تجوز على الانبياء الصغاير
من الذنوب فيقال لهم ان لم يكن ادم ع اعتقد ان الملائكة افضل من الانبياء
وكان ذلك منه ذنبا صغيرا منه فرغب في حال الملائكة والانتقال اليها
بناء على هذا الخطأ فلا تكون الاية دالة في الحقيقة على ان الملائكة افضل
ومما قيل في هذه الاية ان معنى الا ان تكونا ملكين لم يرد به الا انهما
ينقلبا الى هذه الحالة وانما اراد ابليس التلبيس عليهما وايهامهما ان
المنهي عن اكل الشجرة غيرهما فان النهي عن تناول الشجرة تخص

به الملائكة من الاتباع ويجرى ذلك مجرى قول احدنا ما نهيت عن
دخول الدار زيد دونك فاما قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون
عبدا لله ولا الملائكة المقربون فادعاء القوم ان ذلك يدل على فضل
الملائكة على الانبياء لانه لما ذكرهم ولا يجوز ان يؤخر في مثل هذا
الكلام الا الفاضل دون المفضول الا ترى انه لا يجوز ان يقول القائل
ما يانف الامير من كذا ولا المفضول ثم يعقب بذكر الفاضل مثل ان
يقول ما يانف من لقاء زيد الوزير ولا الامير وهكذا الذي ركبت
الشبهة لا يجوز ان يكون الله خاطب بهذا الكلام من كان يعتقد
فضل الملائكة على الانبياء فرتبه على حسب اعتقادهم لا على ما تقتضيه
احوال المذكورين وجرى ذلك مجرى ان يقول احدنا لغيره ما يانف ابا
من كذا ولا ابوك وان كان القائل يعتقد فضل ابيه على المخاطب
ويمكن في هذه الاية وجه اخر وهو انا نسلم ان جميع الملائكة افضل
ثوابا من كل واحد وهو موضع الخلاف لانا لا نمنع من ان تكون
الملائكة اكثر ثوابا من كل واحد منهم وان كان كل نبي اكثر ثوابا من
كل ملك ومما يجوز ان يقال في هذه ايضا تاخير الذكر لا يحسن مع
تقارب الفضل وتباعده فاما مع التقارب والتساوي فهو حسن
جائز منهم وههنا يحسن ان يقول القائل ما يانف من لقائك
الركوب الى زيد ولا عمرو وان كان عمرو دون زيد في الفضل

بغير علم معتقديه وانما يقبح ذلك مع التعارف الذي بين الحاضرين و
الامر وليس بعض الملائكة والانبياء من الفضل ما يظهر من الناس
الذي لا يليق بتلك ذكرهم **المسئلة الرابعة** ما نقول في جهة الاخبار
التي رويت من جهة المخالف والموافق في الذر واستنطاق الخلق على ما يتضمن
تلك الاخبار هل هي صحيحة ام لا وهل لها مخرج من التاويل يطابق الحق
ان الادلة القاطعة اذا دلت على امر وجب اثباته والقطع عليه وان لا يرجع
عنه بخبر محتمل ولا بقول معترض للتاويل وحمل الاخبار الواردة بخلاف
ذلك على ما يوافق مدلول تلك الدلالة ويطابقه وان رجعنا بين للناس
ظواهرها وصحة هذه الطريقة يرجع عن ظواهر آيات القرآن التي تتضمن
اخبارا وتشبيها وقد دلت الادلة ان الله تعالى انما يكلف الا البالغين الكاملي
العقول ولا يخاطب الا من يفهم عنه الخطاب وهذه الجملة تدل على ان من
روى انه خوطب في الذر واخذت عليه المعارف فاقر قوم وانكر قوم كان
عاقلا كاملا مكلفا لانه لو كان بغير هذه الصفة لم يحسن خطابه
ولا جاز ان يقر ولا ينكر ولو كان عاقلا كاملا لوجب ان يذكر الناس حالهم
في تلك الحال من الخطاب والاقرار والانكار لان من المحال ان ينسى
جميع الخلق ذلك حتى لا يذكره ولا يذكره بعضهم بهذا جرت العادة
ولولا صحة هذا الاصل لجاز لعاقل منا ان يكون اقام في بلد من   البلدان

البلدان متصرفا وهو كامل عاقل ثم نسي ذلك كله مع تطاول العهد حتى
لا يذكر من احواله تلك شيئا وانما لا يذكر ما جرى هناك انا في حال
حال الطفولية لفقد كمال العقل في تلك الحال وما يتقدمه ونتيه من
تخلل احوال العدم والموت من تلك الحال والى التاهل ويجعلون هنا
في عدم الذكر غير صحيح لان اعتراض العدم او الموت بين الاحوال لا
يوجب النسيان بجميع ما جرى مع كمال العقل الا ترى ان اعتراض السكر
والجنون والامراض المزيلة للعقل بين الاحوال لا يوجب نسيان العقلا
لما جرى بينهم فهذه الاخبار اما ان تكون باطلة مصنوعة او يكون تاويلها
ان كانت صحيحة ما ذكرنا في مواضع كثيرة من تاويل قوله تعالى واذ اخذ
ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى وهو ان الله تعالى لما خلق الخلق على احوال تدل الناظر فيها
المتامل لها على معرفة الله والهيته ووحدانيته ووجوب عبادته
طاعته صار ان يجعل بمنزلة المعترف لها والمحصول له على هذه الصفات الدالة
على ما ذكرناه استشهادا لها على هذه الامور وللعرب في هذا المعنى من
الكلام المنثور والمنظوم ما لا يحصى كثرة ومنه قول الشاعر امتلأ
الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملأت بطني ومعنى ذلك
انه امتلأ حتى انه لو كان ممن يقول لقال حسبي قد اكتفيت فيها

لو كان قابلا للنطق به كانه قال ونطق به وهذا هو تاويل الاية والاخبار
المروية في النار وفي هذه الجملة كفاية **المسئلة الخامسة** ما يقول
في اطلاق لفظ البداء على الله تعم وهل هو لفظ له معنى يطابق الحق ام لا
يجوز اطلاق هذه اللفظة على حال **الجواب** وبالله التوفيق اما البدا
في لغة العرب هو الظهور من قولهم بدا الشيء اذا ظهر وبان والمتكلمون
نهار فوافقنا بينهم ان يسموا ما يقتضي هذا البداء باسمه فقالوا اذا امر
الله تعالى بالشيء في وقت مخصوص على وجه معين لمكلف واحد ثم نهى
عنه على هذه الوجوه كلها فهو بدا لانه يدل عليه من حيث انه ظهر ام لم
يكن ظاهرا ما جاز ان يطابق النهي الامر مقابلة المطابقة وفرقوا بين النسخ
والبداء لاختلاف الوقتين في الناسخ والمنسوخ والبداء على ما وصفناه
لا يجوز على الله لانه عالم لنفسه لا يجوز ان يتجدد كونه عالما ولا ان يظهر
له من المعلومات ما لم يكن ظاهرا ولهذا قالوا اذا كان البداء لا يجوز
عليه لم يجز انبياء عليه ما يدل على البداء او يقتضيه من النهي عن نفس ما
امر به على وجه في وقته والمامور والناهي واحد وقد وردت اخبار
احاد لا توجب علما ولا تقتضي قطعا باضافة البداء الى الله تعالى وحملها
محققو اصحابنا على ان المراد بلفظة البداء فيها النسخ للشرائع ولا خلاف
بين العلماء في جواز النسخ للشرائع فبقي ان نبين هل لفظ البداء اذا حملت

حملت على معنى النسخ حقيقة او استعارة ويمكن ان يقال انها حقيقة في
النسخ غير استعارة لان البداء اذا كان في اللغة العربية اسما للظهور
فاذا اسمينا من ظهر له من المعلومات ما لم يكن ظاهرا حتى اقتضى ذلك
ان يامر بنفس ما نهى عنه او ينهى عن نفس ما امر به انه قد بدا له
لا يمتنع ايضا ان يسمى الامر بعد النهي او الحظر ما لم يكن بائنا بمعنى البدا
الذي هو الظهور فالبدا حاصل في الامرين فما المانع على مقتضى اشتقاق
اللغة ان يسمى الامرين بداء لان فيهما معا ظهور ما لم يكن ظاهرا فان
قيل هذا انما يسوغ اذا اطلق لفظ البداء فلم يضف واما اذا اضيف
فقيل بدا له فكن افلا يليق الا بما ذكرناه دون ما ذهبتم لان [illegible]
الاطلاع من امر بعد النهي او نهي بعد امر على امر ما كان مطلقا ضمه
فلا يتعدى الى غيره فيجوز ان يقال على سبيل التخصيص لان الامر
المتجدد ظاهر الامر والكل سامع له ومخاطب به قلنا هذا فرق
ضعيف لانه قد يجوز ان يضاف الى من البداء الذي هو الظهور
ما يشاركه فيه غيره ولا يمنع مشاركة غيره في ان ذلك بادئ
من اضافة الاتري انه قد يجوز ان يظهر لي ولغيري من
حسن الفعل او قبحه ما لم يكن ظاهرا فامر به بعد نهي او
نهي فيدل انه قد بدا له ويضاف البداء اليه وان شاركه

في انه ظاهر له غيره فالمشاركة ليس ينفي هذا الاية يجوز ان يكون الله
بهذه الاضافة ان الاصل في ظهوره هذا الامر هو الفاعل له دون
كل من سمعه لانهم وان اشتركوا في العلم به عند ظهوره فالاصل في
ظهوره هو الفاعل له فنفى الاضافة لذلك وليس ينفي هذا التاويل
المشهورة بل قال اهل اللغة ان البداء هو الظهور ولم يزيدوا على ذلك
المتكلمون قصاره على اللغة لا اعتراض عليه ثم لو سلمنا الخصوص في اللغة ان
لفظ البداء يختص حقيقة بما ذكروه جاز ان يستعمله عز وجل لان
فيه معنى الظهور على كل حال وقد بان بهذه الجملة جميع ما يحتاج في هذه
المسألة **المسألة السادسة** ما تقولون في قوله نية المؤمن
خير من عمله **الجواب** معلوم ان النية احفظ ابا من العمل
وابو هاشم يقول ان العزم لابد من ان يكون دون المعزوم
عليه في ثواب وعقاب ولابد ان يكون العزم على الكفر كفرا
لوجهين احدهما ان النية اذا قدرنا ان لفظة خير في الخبر محمولة
على المفاضلة وثانيهما ان يكون المراد بنية المؤمن بعمل قد تكون
خيرا من عمل اخر له لا تتناوله هذه النية وهذا صحيح فان
النية لا يجوز ان تكون خيرا من عملها نفسها وغير منكر
ان تكون نية بعض الاعمال الشاقة العظيمة الثواب افضل من

افضل من عمل اخر دون ثوابها حتى لا يظن ظان ان النية ان تساوى او يجوز
على ثواب بعض الاعمال وهذان الوجهان فيها على كل حال تمكن لظاهر
الخبر لا دخل زيادة ليست في الظاهر والتاويل الاول اذا حملنا لفظة خير
على خلاف المبالغة والتفضيل مطابق للظاهر وغير مخالف له وفي هذا
كفاية **المسألة السابعة** اذا كان من مذهب الامامية المحقة منهم
ان الانبياء لا يجوز عليهم شيء من القبائح لا صغيرها ولا كبيرها فما معنى
الظواهر التي وردت في القران مثل قوله تعالى فعصى ادم ربه
فغوى وما اشبه ذلك من الانبياء عليهم السلام وما الوجه الصحيح في
تاويل هذه الايات **الجواب** ان الادلة العقلية اذا كانت دالة على
ان الانبياء لا يجوز ان يواقعوا شيئا من الذنوب صغيرا او كبيرا فالحق
القطع على ذلك ولا يرجع عنه بظواهر من الكتاب لانها اما ان تكون
محتملة مشتركة او تكون ظاهرا خالصا لما دلت العقول على خلافه لانها
اذا كانت محتملة حملناها على الوجه المطابق للحق الذي هو احد
محتملاتها وان كانت غير محتملة عدلنا عن ظاهرها وقطعنا على انه
تعالى اراد غير ما يقتضيه الظاهر مما يوافق الحق والذي يدل عقلا
على ان الانبياء عليهم السلام لا يجوز ان يفعلوا قبيحا القبيح على ضربين
فضرب منه تمنع الايات من وقوعه منهم كالكذب فيما يؤدونه والتغيير
فيه او النقصان او الكتمان لبعض ما كلفوا بتبليغه ولان المعجزات تقتضي

من صدق من ظهر عليه وانه لا يجوز ان يحرف الرسالة ولا يبدلها ويغيرها
ايضا انه لا يجوز عليه الكتمان لما امر بادائه لانه ينقض الغرض في بعثته و
الاخر من القبائح هو ما لا يتعلق له بالاداء والتبليغ فهذا الضرب الذي يمتنع
عنه انه منفر عن القبول منهم واما يجوز البعيد وما علموا او يجعل مما ادى مما
ادى الى التنفير عن القبول يقتضي نقض الغرض ايضا والصغاير في هذا الباب
كالكباير لان الكل من حيث كانت قبايح تنفر ولو لم تكن كذلك لساكن السكون
عن المبعوث اليه اكثر واوفر فجوز الصغاير عليهم واعتقد بانها مما لا يستحق
به في الحال العقاب كمن جوز عليهم الكباير قبل النبوة وان كان منها في حال النبوة
مستغفرين واعتذر مثل عذرهم في الصغاير بان الكباير الماضية قبل النبوة لا يستحق
بها العقاب ولا تخلص للخصوم من هذه وقد بينا ذلك وفصلناه وشرحناه واستوفيناه
في كتابنا المعروف بتنزيه الانبياء والائمة عليهم السلام وبلغنا فيه الغاية القصوى
وذكرنا ايضا في هذا الكتاب تاويل كل اية ادعي ان ظاهرها يقتضي وقوع معصية
من نبي وبينا الصحيح من تاويلها وتتبعنا الكلام من نبي بعد نبي من ادم
الى نبينا محمد صلى الله عليه وعليهم وفعلنا مثل ذلك في الائمة عليهم السلام وهذا
كتاب جليل الموقع في الدين كثير الفائدة فاما قوله وعصى ادم ربه فغوى
فهذه الاية اول شيء تكلمنا عليها في كتاب التنزيه وبينا انه لا تدل
على وقوع قبيح من ادم عليه السلام وان ظاهرها يحتمل الصحيح الذي نقوله كما
انه يحتمل للباطل الذي يذهبون اليه لان لفظة عصى تدل على مخالفة الامر

الامر والارادة والامر والارادة قد يتعلقان بالواجب وبما له صفة الندب
والامر في الحقيقة امر بالندب كما انه امر بالواجب والندب فمن اين لهم انه خالف
الواجب دون ان يكون عصى بان عدل عن المندوب اليه وليس يمتنع ان يكون
الله تعالى ندبه الى الكف عن تناول تلك الشجرة فعصى بان خالف وتناولها
فلم يستحق عقابا لانه لم يفعل قبيحا لكنه حرم نفسه الثواب الذي كان يستحقه
على الطاعة التي ندب اليها ومعنى فغوى فخاب ولا شبهة في اللغة
ان لفظة غوى تكون بمعنى خاب قال الشاعر فمن يلق خيرا يحمد الناس
امره ومن يغو لا يعدم على الغي لائما وبما لم نذكره في كتاب التنزيه
ان قوله فغوى بعد قوله وعصى ادم ربه لا يليق الا بالخيبة ولا يليق بالغي
الذي هو القبيح وضد الرشد لان الشيء لا يعطف على نفسه ومحال ان يقال
عصى فغوى ولا بد من ان يراد بالثاني غير معنى الاول والخيبة هي حرمان بالثاني
الثواب بالمعصية التي هي ترك المندوب سبب فيها فجاز ان يعطف عليها و
الغي هو الفعل القبيح لا يجوز عطفه على المعصية ولا ان تكون المعصية
سببا فيه فان قالوا اما المانع من ان يريد فعصى لم يفعل الواجب من
الكف عن الشجرة والواجب يستحق بالاخلال به حرمان الثواب كالفعل
المندوب اليه فكيف رجحتم ما ذهبتم اليه على ما ذهبنا اليه قلنا الترجيح
لقولنا ظاهر اذ الظاهر من قوله تعالى عصى فغوى ان الذم دخلته
الفاء جزاء على المعصية وانه كل الجزاء المستحق لان الظاهر من قوله

القائل من سرق فقطع وقذف فجلد ثمانين ايضا ان ذلك جميع الجزاء لا بعضه
وكذلك اذا قال القائل من دخل داري فله درهم حملناه على ان الظاهر
يقتضي ان الدرهم جميع جزائه ولا يستحق بالدخول سواه ومن لم يفعل
الواجب استحق الذم والعقاب وحرمان الثواب فقط ومن لم يفعل المندوب
فهو غير مستحق لشيء كان تركه المندوب سببا ما فيه لحرمان الثواب فقط و
بينا ان من لم يفعل الواجب ليس كذلك واذا كان الظاهر يقتضي ان ما دخلته
الفاء جميع الجزاء على ذلك فالسبب لا يليق الا بما قلناه دون ما ذهبوا اليه
وهذا واضح لمن تدبره **المسئلة الثامنة** ما حقيقة الرجعة لان شذاذ
الامامية يذهبون الى ان الرجعة رجوع دولتهم في ايام القائم عليه السلام
من دون رجوع اجسامهم **الجواب** اعلم ان الذي تذهب الشيعة الامامية
اليه ان الله تعالى يعيد عند ظهور امام الزمان المهدي عليه السلام قوما ممن كان قد تقدم
موته من شيعته ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته ومشاهدة دولته ويعيد ايضا
قوما من اعدائه لينتقم منهم فيلتذوا بما يشاهدون من ظهور
الحق وعلو كلمة اهله والدلالة على صحة هذا المذهب ان الذي ذهبوا
اليه مما لا شبهة على عاقل في انه مقدور لله تعالى غير مستحيل في نفسه
فانا نرى كثيرا من مخالفينا ينكرون الرجعة انكار من يراها مستحيلة غير
مقدورة واذا ثبت جواز الرجعة ودخولها تحت المقدور فالدليل على
اثباتها اجماع الامامية على وقوعها فانهم لا يختلفون في ذلك واجماعهم قد

قد بينا في مواضع من كتبنا انه حجة لدخول قول الامام عليه السلام فيه وما يشتمل
على قول المعصوم من الاقوال لا بد فيه من كونه صوابا وقد بينا ان الرجعة
لا تنافي التكليف وان الدواعي مترددة معها حيث لا يظن ظان ان تكليف من
يعاد باطل وذكرنا ان التكليف كما يصح مع ظهور المعجزات الباهرة والآيات
القاهرة فكذلك مع الرجعة لانه ليس في ذلك ملجئ الى فعل الواجب و
الامتناع من فعل القبيح فاما من تاول الرجعة من اصحابنا على ان معناها
رجوع الدولة والامر والنهي من دون رجوع الاشخاص واحياء
الاموات فان قوما من الشيعة لما عجزوا عن نصرة الرجعة وبيان جوازها
وانها لا تنافي التكليف عولوا على هذا التاويل للاخبار الواردة في
الرجعة وهذا منهم غير صحيح لان الرجعة لم تثبت بظواهر الاخبار
المنقولة فتطرق التاويلات عليها فكيف يثبت ما هو مقطوع على صحته
باخبار الآحاد التي لا توجب العلم في اثبات الرجعة على اجماع الامامية على معناها بان
الله تعالى يحيي عند قيام القائم عليه السلام من اوليائه واعدائه على ما بيناه فكيف
نطرق التاويل على ما هو معلوم فالمعنى غير محتمل **المسئلة التاسعة**
قد سئل عن الطريق الى معرفة الله بمجرد العقل او من طريق السمع **الجواب**
الطريق الى معرفة الله هو العقل ولا يجوز ان يكون السمع لان السمع لا يكون
دليلا على شيء الا بعد معرفة الله وحكمته وانه لا يفعل القبيح ولا يصدق الكذابين
فكيف يدل السمع على المعرفة ووجه دلالته مبني على حصول المعرفة بالله

حتى يصح ان يوجب عليه النظر وقد رددنا على من يذهب من اصحابنا الى ان معرفة
الله يستفاد من قول الامام عليه السلام ان معرفة كون الامام اماما مبنية على
المعرفة بالله تعالى وبينا انهم عولوا في ذلك على ان الامام ينبه عن النظر في الا
فهو غير صحيح لان تنبيه الامام على النظر انما يمكن للعاقل لكنه في تلك الحال معرفة
كونه اماما كتنبيه غيره ممن ليس باامام وبينا ان العاقل اذا نشأ بين الناس وسمع
اختلافهم في الديانات وقول كثير منهم ان للعالم صانعا خلق العقلاء ليعرفوه
ويستحق الثواب على طاعتهم وان من فرط في المعرفة استحق العقاب لا بد ان
يكون خائفا من ذلك النظر واهماله الا ان الخوف الضرر وجهة على وجوب
كل نظر في دين او دنيا فانه متى خاف الضرر وجب عليه النظر وقبح منه اهما
ل والاخلال به وبينا انه ان اتفق هذا العاقل بحيث لا ينبه له على النظر والخوف
وجاز ان يتنبه هو من قبل نفسه في الامارات التي تظهر له على مثل ما يخوف
به المخوف فيخاف بترك النظر فيجب عليه النظر وان كان منفردا من الناس
فان فرضنا انه مع التفرد من الناس لا يتفق انه يتنبه من قبل نفسه فلا بد
ان يخطر الله تعالى بباله ما يخوفه من اهمال النظر حتى يصح ان يوجب عليه
النظر والمعرفة وذكرنا اختلافا في الخاطر ما هو وان الاقوى من ذلك
ان يكون كلاما يفعله الله تعالى في داخل سمع العاقل يتضمن من التنبيه
على الامارات ما يخاف منه من اهمال النظر فيجب عليه مع ذلك وهذا
كله مستقصى في كتاب الذخيرة **المسألة العاشرة** القديم تعالى ايجوز عليه

عليه المنافع والمضار فما وجه حسن افعاله في ابتدا الخلق خلق العالم
الجواب الفعل كما يقع حسنا لاجتلاب منفعة او دفع مضرة فكذلك قد
يكون حسنا اذا فعل لوجه حسنه من غير اجتلاب منفعة ولا دفع مضرة
المسألة الحادية عشرة هل يجب على الله تعالى في حكمته ايجاد
الخلق او خلقهم تفضلا منه **الجواب** لو كان ايجادهم واجبا على الله تعالى لما
ان يكون في وقت مخلا بالواجب وكان العالم قديما لم يزل **المسألة الثانية عشرة** ما قولك
في الروح **الجواب** الصحيح عندنا ان الروح عبارة عن الهواء المتردد في مخارق الحي
منا الذي لا يثبت كونه حيا الا مع تردده ولهذا لا يسمى ما يتردد في مخارق غير الحي
فالروح جسم على هذه القاعدة **المسألة الثالثة عشرة** ما تقول في امرأة ذات
بعل زنا بها رجل ثم بعد ان طلقها زوجها تزوجها الزاني تحل له ام لا **الجواب**
اما اذا كانت ذات بعل لا تحل له ابدا فاما غير ذات بعل يحل تزويجها بعد
توبتها **المسألة الرابعة عشرة** ما تقول في الارجاء **الجواب** هو الدين الصحيح
عند الامامية ولا تحابط عندنا في ثواب وعقاب ويجوز ان يبتلى بالبلاء في
الدنيا ويمحص من الذنوب فان فضل من ذلك شيء يعاقب عقابا
منقطعا ثم يرد الى الجنة والثواب لان المؤمن يستحق بايمانه وحده الثواب
الدائم فان وقع منه شيء من الذنوب عوقب بذلك ثم يرد الى ما يستحقه من
الثواب والايمان وولاية المعصومين يقطع عليهم بالثواب الدائم فان
كان عليهم ذنوب موبقات يمحص ويشفع فيه الشافعون النبي والائمة

عليهم ولا يمنع مما استحقه بايمانه من الثواب الدائم وهذه المسألة محققة
في جواب اهل الموصل وفي كتاب الذخيرة المسألة الخامسة عشرة العبد
يدخل الجنة بعمله او بتفضل من الله تبارك وتعالى الجواب العبد يدخل
باستحقاقه الجنة كما مر تمت المسائل والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله الطاهرين

كتبه الاقل الجاني
محمد حسن المسيكي
الغروي عفا له
٢م٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ولي الحمد ومستحقه وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين من عترته و
المنتجبين من محتده وارومته الأئمة الهداة وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاني مجيب
الى ما رسمه سيد الرؤساء اطال الله بقاه من املاء مختصر يشتمل على شرح الاحدى والخمسين
ركعة من الصلوة في اليوم والليلة والفرق بين الفرض منها والنفل وشرح اركانها وبيان
سننها ونوافلها وذكر ما لا بد في كل موضع من الاتيان به ولا يجزي الاقتصار على اقل
منه وان اذكر من قراءة السور المعتادة والادعية المختارة في القنوت والاوتار
والجمل المرغب في ذكرها بالغداة والعشي وان اقتصد في ذلك الاقتصار واتجنب فيها
الاطالة والاسهاب وتجنيب الحمل وانتخب ما رسمه واوم نحو ما قصده ومن الله
استمد المعونة والتوفيق فهو حسبي ونعم الوكيل **فصل** في بيان افعال الصلوة و
شروطها للصلوة شروط تتقدمها وافعال تقارنها فمتقدمها خمسة اشياء الطهارة
ومعرفة الوقت والقبلة وما يجوز الصلوة فيه من اللباس والمكان والاذان و
الاقامة فالاذان مسنون منها والاربعة الباقية شرط في صحة الصلوة وانا ابين
كل فصل على جهته على وجه الاختصار ان شاء الله تعالى **فصل** في بيان الطهارة

الطهارة

الطهارة على ضربين وضوء وغسل فالموجب للوضوء عشرة اشياء البول والغائط و
الريح والنوم الغالب على الحاستين وهما السمع والبصر وكل ما يزيل العقل من سكر
وجنون واغماء وغير ذلك من الجنابة وهي تكون بسببين انزال الماء الدافق
والايلاج في الفرج حتى تغيب الحشفة والحيض والاستحاضة والنفاس ومس
الاموات من الناس بعد بردهم بالموت وقبل تطهيرهم بالغسل وفرض الوضوء
غسل الوجه من قصاص شعر الراس الى محادر شعر الذقن طولا وما دارت
عليه الابهام والوسطى عرضا مرة واحدة وغسل اليدين من المرفق الى روس
الاصابع مرة واحدة والمسح ببقية نداوة في يده من النداوة من مقدم راسه ثلاث
اصابع مضمومة والمسح على الرجلين ببقية النداوة من روس الاصابع الى الكعبين
وهما موضع معقد الشراك من وسط القدم فان اراد النفل تمضمض و
استنشق ثلاثا ثلاثا فان لم يفعل ولا كان افضل ويغسل الوجه واليدين مرة
اخرى ولا تكرار في مسح الراس والرجلين ويستحب ان يقول عند غسل الوجه
اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه
واذا غسل يمينه قال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد بالجنان بيساري وحاسبني
حسابا يسيرا واذا غسل اليسار قال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري
ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واذا مسح راسه قال اللهم غشني رحمتك وبركاتك واذا
مسح قدميه قال اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام والنية

واجبة في الطهارتين وهما تختصان برفع الحدث والترتيب واجب في الوضوء
وكذلك الموالاة واما الغسل فانه يجب ان يغسل جميع جسده ولا يترك منه شيء
لا يصل اليه الماء ويبدا بغسل راسه ثم جانبه الايمن ثم جانبه الايسر فهذا حكم
الطهارة بالماء فان عدم الماء او لم يتمكن من استعماله تيمم من الارض الطاهرة ويضرب
بيديه الارض ثم ينفضهما بعضهما ببعض ويمسح بهما من قصاص شعر راسه الى طرف انفه و
يمسح بباطن يساره ظهر كفه اليمنى من الزند الى رؤس الاصابع ويمسح بباطن كفه اليمنى ظهر
كفه اليسرى من الزند الى رؤس الاصابع فان كان عليه غسل ثنى الضربة ولا
ينفضهما اخص بها الوجه والاخرى لليدين على ما بيناه **فصل** في ذكر المواقيت لكل
صلاة من الصلوات الخمس وقتان اول واخر فاول وقت الظهر عند الزوال و
اخره اذا زاد الفيء اربع اسباع الشخص فاول وقت العصر اذا فرغ من فريضة الظهر
واخره اذا بقي من النهار مقدار ما يصلي اربع فاول وقت المغرب اذا غاب الشمس
واخره اذا غاب الشفق وهو الحمرة فاول وقت العشاء الاخرة غيبوبة الشفق واخره ثلث
الليل فاول وقت الغداة طلوع الفجر الثاني واخره طلوع الشمس ولا ينبغي ان يصلي
اخر الوقت الا عند الضرورة لان الوقت الاول افضل مع الاختيار ولا يجوز الصلاة
قبل دخول الوقت وبعد خروج وقتها تكون قضاء وفي الوقت تكون اداء والاوقات
المكروهة للنوافل خمس عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند وقوفها في وسط السماء
الا ان تنفل الا في يوم الجمعة وبعد فريضة الغداة الى انبساط الشمس وبعد العصر الى

غروب

غروب الشمس **فصل** في ذكر القبلة القبلة هي الكعبة لمن كان مشاهدا لها
او كان في المسجد الحرام فان كان خارجا عن المسجد ففرضه التوجه الى المسجد الحرام
فان خرج من الحرم ففرضه التوجه الى الحرم فان كان بحيث لا يهتدي الى القبلة الا
الى امارة يستدل بها صلى الى اربع جهات اربع مرات فان لم يتمكن صلى الى اي جهة
شاء **فصل** فيما يجوز الصلوة فيه من المكان واللباس الارض كلها مسجد يجوز
الصلوة فيها اذا كانت ملكا او مباحا وكانت خالية من نجاسة فاما المغصوب فلا
يجوز الصلوة فيه ومن اللباس كل ما كان من نبات الارض مثل القطن والكتان
فالصلوة فيه جائزة اذا كان ملكا او مباحا وكان خاليا من النجاسة وكذلك كل
ما كان من جلد ووبر وشعر ما يؤكل لحمه يجوز الصلوة الا جلد الميتة فانها وان
دبغت فلا تجوز الصلوة فيها وما لا يؤكل لحمه لا يصلى فيه كالارنب والثعلب واشباههما
ولا يجوز السجود الا على الارض او ما انبتته الارض مما لا يؤكل ولا يلبس على مجرى
العادة **فصل** في ذكر الاذان والاقامة هما مسنونان في جميع الفرائض الخمس لانه
فعدد فصولهما خمسة وثلثون فصلا الاذان ثمانية عشر فصلا والاقامة سبعة
عشر فصلا فالاول الاذان التكبير اربع مرات والاقرار بالتوحيد مرتان والاقرار
بالنبي مرتان وحي على الصلوة مرتان وحي على الفلاح مرتان وحي على خير العمل مرتان
والتهليل مرتان والاقامة مثل ذلك الا انه وان ترك الاذان والاقامة في جميع
الصلوات كانت صلوته ماضية لا يجب عليه اعادتها **فصل** في ذكر اعداد الصلوات

مفروضة في الحضر ومن كان حكمه حكم الحاضر سبع عشرة ركعة في اليوم والليلة وفي
السفر احدى عشرة ركعة الظهر والعصر والعشاء الآخرة اربع ركعات بتشهدين و
تسليمة واحدة في الحضر وركعتان في السفر والمغرب ثلاث ركعات في الحالين و
النوافل في الحضر اربع وثلثون ركعة وفي السفر سبعة عشر ركعة فنوافل الحضر ثمان
ركعات نوافل قبل فريضة الظهر كل ركعتين بتشهد وتسليمة وثمان ركعات بعد
الفريضة مثل ذلك واربع ركعات بتشهدين وتسليمتين بعد فريضة المغرب وركعتان
بعد العشاء الآخرة من جلوس تعدان بركعة واحدى عشرة ركعة صلاة الليل كل
ركعتين بتشهد وتسليم والوتر ركعة مفردة بتشهد وتسليم وركعتان نافلة الفجر
بتشهد وتسليم وتسقط نوافل النهار في السفر وكذلك الركعتان من جلوس بعد العشاء
الآخرة والباقي على ما ذكرناه في الحضر والمفروضة لا بد من الاتيان بها فان فاتت
لتقصير او عائق فلا بد من قضائها والنوافل ان وقع فيها تقصير او ترك لم يؤاخذ بها
غير انه يفوته ثواب فعلها فان امكنه قضاؤها متى فاتته قضاها فانه افضل **فصل** في
كيفية افعال الصلاة المقارنة لها اول ما يجب على المصلي ان ينوي الصلاة التي يصليها
بقلبه ثم يكبر تكبيرة الاحرام فيقول الله اكبر لا يجزي غيره من الالفاظ فالمفروض مرة
واحدة والمسنون سبع مرات بينهن ثلاث ادعية والتوجه مستحب غير واجب فان اتى
به فالافضل ان يكبر تكبيرة الاحرام ثم يتوجه فان قدم التوجه ثم كبر تكبيرة الاحرام
وقع بعدها كان جائزا ثم القراءة وهو شرط في صحة الصلاة ويتعين القراءة في الحمد

وحدها

وحدها فانها لا بد من قراءتها ولا يقوم مقامها غيرها في جميع الصلوات فرائضها و سننها
وبعدها ان كان مصليا فرضا فلا بد ان يقرء معها سورة اخرى لا اقل منها ولا اكثر
في الاوليين من كل صلاة وفي الاخريين مخير بين قراءة الحمد وحدها وبين عشر تسبيحات
ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر في الثالثة وليس يتعين سورة
من القرآن بل يقرء ما شاء غير انه روي ان افضل ما يقرء في الفرائض الحمد و
انا انزلناه في ليلة القدر وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد
هذا مع الاقتصار وان اراد الفضل قرء في الصبح السورة المتوسطة من المفصل
كهل اتى على الانسان حين من الدهر وعم يتساءلون واشباه ذلك وفي العشاء
الآخرة مثل سبح اسم ربك الاعلى وفي المغرب الحمد وانا انزلناه وما اشبههما
وفي صلاة النهار مثل ذلك ويخص غداة يوم الخميس والاثنين بقراءة هل
اتى على الانسان وليلة الجمعة في المغرب سورة الجمعة وفي الثانية قل هو الله احد
وفي العشاء الآخرة سورة الجمعة وفي الثانية سورة الاعلى وفي غداة الجمعة
الجمعة وقل هو الله احد وفي صلاة الظهر يوم الجمعة وفي صلاة العصر الجمعة و
المنافقون وفي باقي الصلوات يختار من السور ولا يقرء في الفرائض سور
العزائم وهي اربع سور الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرأ باسم ربك ولا
يقرء ايضا سورة طويلة يفوت بقراءتها الوقت كالبقرة واشباهها فاما القرآن
في النوافل فافضل ما يقتصر عليه الحمد وقل هو الله احد وان اقتصر على الحمد

اجزاه فان قرء سورة اطول من الاخلاص جاز ويستحب ان يقرء في صلوة الليل السور
الطوال كالانعام والكهف وما اشبههما ان امكنه فان لم يتمكن اقتصر على الاخلاص
فان ضاق الوقت اقتصر على الحمد وقد خص الركعتان الاوليتان من صلوة الليل
بثلثين مرة قل هو الله احد وركعتا الشفع بالمعوذتين وركعة الوتر بسورة الاخلاص
والمعوذتين ان قرء بغيرها كان جائزا والركوع سنة في كل ركعة فلابد ان يطاطئ
حتى يده تبلغ ركبتيه لا يجوز مع الاختيار غيره والذكر في الركوع لابد منه واقل
ما يجزي ان تقول سبحان ربي العظيم وبحمده مرة والفضل في ثلث او خمس او سبع
وترك الذكر فيه عامدا يفسد الصلوة ثم يرفع الراس ويطمئن ولابد من ذلك
ثم يسجد على سبعة اعضاء فريضة الجبهة واليدين وعيني ركبتين وطرف اصابع
الرجلين لا يترك شيئا من ذلك مع الاختيار والارغام بالانف سنة مؤكدة و
الذكر في السجود لابد منه ايضا واقل ما يقتصر ان يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده
مرة واحدة وثلثا افضل وافضل منه خمس وسبع وترك الذكر فيه عامدا يبطل الصلوة
ثم يرفع راسه ويتمكن ولابد من ذلك ثم يعود الى السجود ثانيا ويسجد كما سجد اولا
وقد بيناه ثم يرفع راسه فان جلس ثم قام كان افضل فان قام من السجود اجزاه
ويصلي ركعة ثانية بالصفة التي ذكرناها ويستحب اذا فرغ من القراءة في الركعة
الثانية واراد الركوع ان يقنت قبل الركوع في جميع الصلوات فرائضها ونوافلها
وآكدها في الفرائض وآكد الفرائض في صلوة الغداة والمغرب فان تركه

ساهيا

نسخة عينيه

ساهيا قضاه بعد الركوع فان تركه متعمدا لم تبطل صلوته غير انه يفوته ثواب فعله و
اقل ما يجزي في القنوت ان يقول ثلث تسبيحات وافضله كلمات الفرج وهو لا اله
الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب
الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين وان اقتصر على قوله رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم
انك انت الاعز الاكرم او غيره من الفاظ الدعاء كان جائزا فاذا جلس للتشهد
فيستحب ان يجلس متوركا ولا يقعد على رجليه واقل ما يجزيه من التشهد ان
يقول اربعة الفاظ الشهادتان والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله والصلوة على آله وصفته
ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وآل محمد وما زاد على ذلك من الالفاظ مستحب لا يخل بكم
بالصلوة وهذا القدر من التشهد كاف في جميع الصلوات فرائضها ونوافلها
في التشهد الاول والثاني وان زاد في التشهد الثاني الفاظ التحيات كان افضل
ثم يسلم ان كانت الصلوة ثنائية مثل الغداة تسليمة واحدة يومي بها الى يمينه و
ان كانت ثلاثية مثل المغرب اضاف اليها ركعة وهو مخير فيها القراءة او التسبيح على
ما بيناه من التخيير بين القراءة والتسبيح فاذا سلم عقب عقيب الفرائض بما شاء له
من الادعية ويرغب في تسبيح الزهراء عليها السلام وان لا يخل بذلك في اعقاب
الصلوات وهي اربع وثلثون تكبيرة وثلث وثلثون تحميدة وثلث وثلثون تسبيحة

بين ظ

ثم يصلي بعد ذلك على النبي وآله وعلى الائمة واحدا واحدا ويقول اللهم اني اسألك
من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك واسألك عافيتك
في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة ويستحب ان يقول
عقيب التسليم لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله الها واحدا
ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا اله الا الله وحده وحده
انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وغلب الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يسبح تسبيح الزهراء
على ما بيناه ويدعو بالدعاء الذي ذكرناه وان اضاف الى ذلك ثلثين مرة سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كان له فضل كبير ثم يقول اللهم اهدني لما
اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ويستحب ان يقول
عقيب صلوة الظهر اللهم اني اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من
كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم لا تدع لي ذنبا الا
غفرته ولا هما الا فرجته ولا سقما الا شفيته ولا عيبا الا سترته ولا رزقا الا
بسطته ولا خوفا الا امنته ولا سوءا الا وقيته ولا حاجة هي لك رضا ولي فيها صلاح
الا قضيتها يا ارحم الراحمين آمين رب العالمين والثاني عقيب صلوة العصر قال بعد التعقيب
الذي ذكرناه اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين افضل صلواتك وبارك
عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته ويدعو بما يجب

الثالث

الثالث عقيب صلوة المغرب فانه يستحب الاقتصار على تسبيح الزهراء فاذا صلى الاربع ركعات
نوافلها عقب بعدها بما اراد وزاد في الدعاء ما اختار ويستحب ان يقول عقيب المغرب
بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذ بك من
الهم والحزن والسقم والعدم والصغار والذل والفواحش ما ظهر منها وما بطن
ويقول عقيب العشاء الاخرة اللهم بحق محمد وآل محمد لا تؤمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك
ولا تكشف عنا سترك ولا تحرمنا فضلك ولا تحلل علينا غضبك ولا تباعدنا من جوارك
ولا تنقصنا من رحمتك ولا تنزع عنا بركتك ولا تمنعنا عافيتك واصلح لنا ما اعطيتنا
وزدنا من فضلك المبارك الطيب الحسن الجميل ولا تغير ما بنا من نعمتك ولا تؤيسنا
من روحك ولا تهنا بعد كرامتك ولا تضلنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار والثالث صلوة الغداة قال بعد التعقيب عامضى اللهم انك تنزل في الليل
والنهار ما شئت فانزل علي وعلى اخواني واهلي واهل حزانتي من رحمتك و اخواني خ
رضوانك ومغفرتك ورزقك الواسع ما تجعل قوة لديني ودنياي يا ارحم الراحمين
اللهم افتح لي ولاهل بيتي بابا من رحمتك ورزقا من عندك اللهم لا تحظر علي رزقي
ولا تجعلني محارفا واجعلني ممن يخاف مقامك ويخاف وعيدك ويرجو لقاءك و
اجعلني اتوب اليك توبة نصوحا وارزقني عملا متقبلا وعملا نجيبا وسعيا
مشكورا وتجارة لن تبور فاذا فرغ من التعقيب سجد سجدة الشكر ويكون فيها

ملصقا على جبهته بالارض يقول فيها ثلاث مرات شكرا لله وان قال ذلك مائة مرة
كان افضل فاما صلوة الليل فوقتها بعد انتصاف الليل وكلما كان اقرب الى الفجر كان
افضل والقرائة فيها ما يختاره وقد قدمنا القول في ذلك فاما الوتر فانه يستحب
ان يطول الدعاء فيها ان امكنه دعى بما تمكن منه والادعية في ذلك غير محصورة
وافضل ما روى في ذلك ان يقول يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من
نقمتك الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع اليك فهب يا الهي من لدنك رحمة
تغنيني بها عن رحمة سواك بالقدرة التي تحيي بها ميت العباد وبها تنشر جميع من في
البلاد ولا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاستجابة في دعائي و
اذقني طعم العافية الى منتهى اجلي الهي ان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان
رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بيني وبينك او يعرض
عليك في امري وقد علمت يا الهي انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة انما
يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك
علوا كبيرا فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني
عثرتي ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى يا رب ضعفي وقلة حيلتي
استجير بك الليلة فاجرني واستعيذ بك من النار فاعذني واسألك الجنة فلا تحرمني
ومهما زاد في الدعاء كان افضل ويستغفر الله سبعين مرة يقول استغفر الله
واتوب اليه ثم يركع فاذا رفع راسه قال الهي هذا مقام من حسناته نعمة منك

وسيئاته

وسيئاته بعمله وذنبه عظيم وشكره قليل وليس لذلك الا عفوك ورحمتك فانك
قلت في محكم كتابك المنزل على نبيك المرسل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون و
بالاسحار هم يستغفرون طال هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وانا استغفرك
لذنوبي استغفار من لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا
ثم يسلم فاذا سلم قام فصلى ركعتي الفجر فاذا صلاهما سبح بعدهما تسبيح الزهراء ع
ثم اضطجع على يمينه وقال استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت
بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم واعوذ بالله من شر فسقة الجن
والانس آمنت بالله توكلت على الله الجأت ظهري الى الله وفوضت امري الى
الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا حسبي
الله ونعم الوكيل اللهم من اصبحت حاجته الى مخلوق فان حاجتي ورغبتي اليك
الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثم يقرأ من آخر آل عمران ان في خلق
السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد فان لم يتمكن من الاضطجاع
جاز بدلا من السجود او قال ذلك ماشيا او قائما او قاعدا ويستحب ان يقول
الانسان في كل غدوة وعشية اللهم انه لم يمس احد من خلقك ولا اصبح و
انت اليه احسن صنيعا ولا له ادوم كرامة ولا عليه ابين فضلا ولا به اشد
حياطة ولا عليه تعطفا منك علي وان كان جميع المخلوقين يعدد من ذلك
مثل تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة فاني اشهدك بنية صدق بان لك
الفضل والطول في انعامك علي مع قلة شكري لك فيها صل على محمد وال محمد



وطوقتني اماناً من حانطط حاول السخط لقلة الشكر واوجب لي زيادة من اتمام
النعمة بسعة المغفرة انظ كرما فى خيرك نصل على محمد وال محمد الاتقيآء ولا تقايسني
بسوء سريرتي وامتحن رضاك واجعل ما اتقرب به اليك في دينك خالصاً ولا
تجعله للزوم شبهة او فخر او ريآء ياكريم ويستحب ان يقول الانسان في كل غداة و
عشية عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت و
هو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير ويقول ايضاً عشر مرات ما شاء الله لا
قوة الا بالله قد اتيت بجمل من القول فيما راكزا وعرفت الاختصار حسبما اثره و
لم اطول القول فيه فيمله وارجوان يكون موافقاً لارادته ملائماً لغرضه ان اراد
بسطا فلي مختصر في الجمل والعقود في العبادات ازيد من هذا وان اراد بسطا فعلي
كتاب النهاية ومن اراد التفريع والمسائل الغامضة يرجع الى كتاب المبسوط يجد
من ذكر ما لا مزيد عليه انشاء الله تعالى واسئل الله ان يجعل ذلك خالصاً لوجهه
وينفعنا واياه في العمل وينفعنا به وناجين بذلك القربة انشاء الله تعالى انه
الموفق وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين قد فرغ من استنساخه

العبد الفقير المحتاج الى ربه الغني عبد الله بن محمد حسين
الهشترودي التبريزي في شهر
شعبان المعظم سنة ١٣٢٩
هجرى